العدد ٢١٢ الأحد ٢٤ يوليه سنة ١٩٣٨ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



عندكم رئيس ديوان ؟!

(محمد محمود باشا) : قول لى يا مستر تشمبرلين ... عندكم فى انجلترا رئيس ديوان زى ما عندنا ... ورئيس الديوان بتاعكم فالقكم زى ما على ماهر فالقنى !

إن مولاى الملك يعرف أننى موجود معك الآن

« على ماهر باشا »

كانت ولا تزال مقابلة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وعلى ماهر باشا حديث الدوائر السياسية وموضع الاهتمام الشديد عند طبقات الجمهور . ولقد نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى بعض ما نعرفه عن هذه المقابلة وما دار فيها . ثم كان أن أصدرت النيابة العمومية بيانا أو بلاغا رسميا تلفت فيه نظر الصحف إلى سرية التحقيق الدائر وتطلب منها الامتناع عن نشر أى شىء مما يتعلق بموضوع التحقيق .

والتحقيق يدور فيما اصطلحت الصحف على تسميته « بالرواية السياسية » وهو هل ذكر على ماهر باشا شيئا لمصطفى النحاس باشا عن لجنة التحكيم التى رفض قبول فكرتها رفعة رئيس الوزراء أو لم يذكر ؟... هذا هو موضوع التحقيق ... وإلى هنا وينتهى حق النيابة العمومية فى التنبيه والتحذير ، هذا ما نفهمه وبناء عليه نسمح لأنفسنا أن نذكر هنا تفاصيل أخرى عن هذه المقابلة وهى فى الوقت نفسه لا علاقة لها بموضوع التحقيق .

سواء أكانت مقابلة على ماهر باشا لمصطفى النحاس باشا قد تمت فى دار رئيس الوفد — كما قلنا نحن — أم كانت جرت فى شارع الكورنيش تحت ستار الظلام كما قالت جريدة الدستور ، فان الأمر الثابت هو أن هناك مقابلة تمت وحديثا دار بين الاثنين . هذا أمر لم ينفه أحد .

وبقى بعد ذلك أمام الناس أن يزنوا بين الروايتين : روايتنا التى تسرد وقائع صريحة مباشرة ليس فيها إبهام ولا غموض ولا لف ولا دوران ... ورواية جريدة الدستور التى تزعم أن رئيس الوفد سعل وشكا من البرد فادركت رئيس الديوان الشفقة على رئيس الوفد من هذا البرد وهذا السعال ومن هنا رضى أن يصحبه إلى داره حيث دار الحديث !!

* * *

ولقد كان أهم سؤال تردد على الألسنة هو : هل تمت هذه المقابلة باذن وعلم حضرة صاحب الجلالة الملك . . . أم ان رفعة رئيس الديوان تقابل مع رئيس الوفد وتحدث معه فى حدود دائرة مهام ومسئوليات منصبه بصفته رئيسا للديوان الملكى، ولكن من غير إذن صريح من جلالة الملك ؟

قلنا فى عدد الاسبوع الماضى إن الدوائر الوزارية تقول ان المقابلة تمت من غير إذن وعلم صاحب الجلالة .

ولكن اتصل بنا بعد ذلك من الطرف الثانى ان رفعة على ماهر باشا قال فيما قاله لرفعة النحاس باشا وهو فى داره : « إن مولاى الملك يعرف اننى موجود معك الآن »

معنى هذا أن على ماهر لم يذهب ليقابل مصطفى النحاس إلا بعد استئذان وموافقة صاحب الجلالة الملك .

هذا ما يقوله على ماهر .. أو — انصافا للحقيقة وسرد الوقائع — هذا ما يقول الوفديون إن على ماهر قاله لمصطفى النحاس .

فاسمع الآن مايقوله رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء .

* * *

قلنا فى عدد الاسبوع الماضى إن محمد محمود باشا امتعض بل غضب عند ما اتصلت به تفاصيل هذه المقابلة ، وإنه أعلن أمام أصدقائه انه سوف يشكو رفعة رئيس الديوان إلى جلالة الملك يوم يتشرف بمقابلة جلالته مستأذنا فى السفر .

ولقد تشرف محمد محمود باشا بالمقابلة فى يوم الاربعاء ، ولقد ذكر رفعته لبعض أخصائه أنه عرض المسألة وهو بين يدى صاحب الجلالة فتفضل جلالته وقال إنه لو كان سمع بهذه المقابلة قبل وقوعها لما كان سمح لرئيس ديوانه بمقابلة النحاس باشا .

لو كان جلالة الملك قد سمع بهذه المقابلة لما كان سمح لرئيس ديوانه بمقابلة مصطفى النحاس

« من حديث رئيس الوزراء »

أسهم الوفد في صعود كبير

بفضل على ماهر باشا ؟

لأول مرة منذ سنوات يجد الوفديون شيئا ما يشكرون عليه صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا . . . ذلك أن رفعته — عن قصد أو عن غير قصد وهو المرجح طبعا — قد أدى للوفد خدمة كبرى وقوى الروح المعنوية بين صفوف الوفديين . . . واضطر الرأى العام أن يتريث ثم يقف لكى يتساءل: ماذا جرى ، وماذا فى الجو من جديد ؟

فما من شك أن هناك — فى هذه الأيام الأخيرة — تحولا كبيراً فى الرأى العام ، وما من شك فى أن أسهم الوفد قد صعدت فى الأيام الأخيرة إلى حد لم تبلغه منذ شهر ديسمبر الماضى . وهذا التحسن الكبير فى « أسهم الوفديين » وفى الروح المعنوية بين الوفديين ... يعود الفضل فيه إلى حد كبير إلى رفعة رئيس الديوان وسياسة رئيس الديوان ، إن صح أن نسمى هذا اللف وهذا الغموض « سياسة » رسمها ويشرف على تنفيذها رجل مسئول يتولى منصبا له أكبر الخطر فى الدولة وله نصيبه الكبير فى تسيير الأمور .

* * *

قيل للناس منذ شهور معدودات إن الوفديين لا يصلحون للحكم وإن زعيمهم مصطفى النحاس رجل لا يطاق

وتوالت الضربات على رؤوس الوفديين ووقف الرأى العام — أو جانب كبير منه على الأقل — موقف المتفرج ، يشهد ويقارن ويحكم ...

وبينما هو كذلك إذ به يفاجأ بخبر هذه الزيارة أو هذه المقابلة وكيف أن على ماهر باشا قد سعى إلى مصطفى النحاس باشا لكى يشكو اليه من كذا وكذا أو لكى يعرض عليه كيت وكيت !

ألا يعذر هنا الرأى العام إذا هو اعتقد أن هـذه الخطوة من جانب رئيس الديوان إنما هى اعتراف ضمنى بفشل السياسة التى جرى عليهـا رفعته حتى الآن ... وأن هذه الخطوة لابد وأن تتلوها خطوات ؟

ثم هؤلاء الذين حالفهم على ماهر باشا وأيدهم وأيدوه . . . هؤلاء الدستوريون والسعديون والشعبيون والاتحاديون ،هؤلاء جميعهم ماذا يفهمون أو ماذا يمكن أن يفهموه من هذه المقابلة التى تمت خفية وحرص رفعته على أن لايسمع بها الناس . . . والتى لولا هذه المجلة — ولولا مانشرته ونقلته عنها جريدة المصرى — لما كان التحدى ولما كانت عبارة « حاكمونا » ولما كان تحقيق النيابة ولما كانت كل هذه التفاصيل التى انكشفت والتى فوجىء بها الرأى العام وبوغتت بها الأحزاب ؟

ماذا يفهمون من هذا كله الا أن رفعة رئيس الديوان يفكر فى أن يعرض عنهم أو يسقطهم من حساب سياسته أو على الأقل يشرك معهم فى حسابه وتقديره هؤلاء الوفديين الذين كانوا فى شهر ديسمبر لا يصلحون للحكم والذين كان زعيمهم رجلا لا يطاق ؟

ألا يعذر هؤلاء الدستوريون والسعديون وبقية الذين عملوا ولايزالون يعملون مع على ماهر باشا . . . الا يعذرون إن هم فهموا اليوم أن نظامهم غير ثابت ولامستقر وأن حكمهم قد لايطول . . وأنه إذا كان مصطفى النحاس رجلا لايطاق ، فان على ماهر رجل غير مأمون ولامضمون ولامفهوم !

وسؤالهم اليوم — وعلى الاخص الاحرار الدستوريون منهم — سؤالهم هو :ماهى تماما سياسة رئيس الديوان؟. وألا يستطيع رئيس الديوان أن يكون صريحا وأن يعلن سياسته وهل هى الى اليمين أو الى اليسار وبعدها فالناس احرار فى أن يتبعوه او لا يتبعوه بدلا من هذه السياسة الخفية تارة الملتوية تارة ... المترددة التى لاتستقر على حال ؟

* * *

والرأى العام فى مصر دقيق الحساسية يحب الاستنتاج وهو مغرم بجمع واحد على واحد لكى يخرج منهما باثنين

ولقد شاهد هذا الرأى العام فى

جريدة المقطم ...

وبعدها جريدة الأهرام

وبعدها رفعة رئيس الديوان

الاسابيع القليلة الاخيرة كيف أن جريدتين من اكبر الصحف اليومية وهما فى الوقت نفسه من الصحف المستقلة وقد عرفت كل منهما بانها دقيقة التقدير وقديرة فى معرفة اتجاه الرياح …

شاهد الرأى العام جريدة المقطم تنتهز فرصة عقد الاجتماع الوفدى فتكتب مقالا افتتاحيا معناه الصريح أن الوفديين لايزالون القوة السياسية الوحيدة التى يعتمد بها بين الاحزاب ، وأن العهد الحاضر إن هو الا فترة انتقال …

فترة انتقال يعود بعدها الحكم إلى الوفديين !

هذا هو المعنى الصريح .

ثم شاهد جريدة الاهرام — وعلاقتها بكبار رجال القصر غير مجهولة — شاهد الرأى العام جريدة الاهرام تنشر على صفحتها الاولى صورة خروج مصطفى النحاس باشا من أحد المساجد وقد احتشد حول رفعته خلق كبير …

وفى مرة ثانية تنشر الاهرام صورة شبيهة على صفحة ١٦ ولكنها تنوه عنها بين محلياتها وتلفت نظر قرائها إلى أنها نشرت صورة رئيس الوفد على صفحة كذا .

هذا الحرص من جريدة الاهرام — بعد جريدة المقطم — قد فهم منه الرأى العام معنى مقصودا . . . وهو أن فى الجو شيئا ما !

فلما كانت مقابلة على ماهر باشا لمصطفى النحاس باشا اهتز الرأى العام وبات يرقب تطور الحالة وفى أى اتجاه تسير !

* * *

نعم … لا شك أن هناك اليوم تحولا كبيرا فى الرأى العام وفى مصلحة الوفديين ، وأن نصيبا كبيرا من فضل هذا التحول يعود الى رفعة رئيس الديوان .

محمد التابعى



(على ماهر باشا) : عايزنى أكشف عن الورق اللى فى ايدى.. طيب وبعدها أعرف ألعب ازاى

قنبلة الموسم السياسية ...

وماذا يرون فيها ؟ !

كانت زيارة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا لصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا قنبلة الموسم السياسى كله .

ولقد اختلف الأثر الذى تركته هذه المقابلة فى الدوائر والهيئات المختلفة وسوف نحيط هنا بوقع هذه المقابلة لدى مختلف الجهات .

على ماهر باشا

يرى أصدقاء صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان ان الرأى العام قد بالغ فى تقدير أثر المقابلة وقيمتها الحقيقية، ويقولون إن على ماهر باشا يعتقد أنه لم يجاوز اختصاصات وظيفته عند ما اتصل برفعة رئيس الوفد ، وان مهمته الاساسية كانت لفت نظر الوفد إلى « الاسلوب غير اللائق » الذى تعرض به الصحف الوفدية لأخبار السراى ، وأن الحديث تطرق إلى موضوعات سياسية لم تكن هى السبب المباشر فى هذه المقابلة .

ويقول رفعة على باشا ماهر إن رفعة النحاس باشا قد أخل بأبسط قواعد الخلق السياسى لما أذاع حديثنا سياسيا خاصا ، وخصوصا بعد ان وعد النحاس باشا بكتمان خبر هذه المقابلة عن أقرب المقربين اليه ، واتفق الاثنان على هذا ، وفعلا كتم رفعة على باشا ماهر خبر المقابلة ولم يخبر بها حتى ولا معالى شقيقه وزير المالية ولا رئيس الوزراء ، ولكن النحاس باشا لم يحترم وعده فكان ما كان ..

ويستطرد أصدقاء صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان فيقولون إن على باشا ماهر يؤكد ان النحاس باشا قضى بعمله هذا على مستقبله السياسى ، وانه بعد الآن لن يقبل أى رجل سياسى ان يفاوض رفعته فى شأن من الشؤون ، لأنه يعرف ان أخبار هذه المفاوضات سوف تخرج إلى الشوارع، وتتحدى بها جرائد الوفد رئيس الوزراء .

على ماهر باشا

لقد قضى مصطفى النحاس على مستقبله السياسى

الدكتور احمد ماهر

إنها أكبر غلطة ارتكبها أخى

محمد محمود باشا

لولا ارتباطى بالمفاوضات لكنت استقلت فى الحال

الدكتور احمد ماهر

واجتمع صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا قبل سفره بصاحب المعالى الدكتور احمد ماهر، ودامت مقابلتهما ساعة ونصف ساعة.

وتحدث رفعة رئيس الوزراء عن الأثر المىء الذى تركه خبر المقابلة فى نفسه فقال الدكتور احمد ماهر إنه مدهوش مثل محمد محمود باشا من أن يقع أمر كهذا دون علمه (بصفته زعيم المعارضة فى ذلك الوقت لأن المقابلة وقعت فى يوم ١٩ يونيه الماضى) وعلم رئيس الوزراء . . وقال الدكتور ماهر إن مقابلات مثل هذه يجب أن يحاط بها محمد محمود باشا .

وأسف الدكتور ماهر لوقوع هذه الزيارة وقال إنه يعتقد أن مصطفى النحاس باشا قد اخطأ فى فهم ما قاله رئيس الديوان ، لأنه من غير المعقول أن يقول على باشا ماهر مثل هذه الاقوال المنسوبة اليه ثم هز الدكتور ماهر كتفيه وقال بالفرنسية :

— C ' est la plus grande gaffe qu 'a commise mon frére.

ومعناها إنها أكبر غلطه ارتكبها شقيقى

محمد محمود باشا

أما صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فقد قال إنه ضحك طويلا ساعة سمع ماينسبه رئيس الوفد الى رئيس الديوان !

ضحك رفعته طويلا فى أول الأمر وظن أن الراوى يقفش أو ينكت لأنه لم يكن يصدق أن يحدث أمر كهذا ، أو أن تصل سياسة رفعة رئيس الديوان الى هذه السذاجة .

ولكن لما علم رفعة رئيس الوزراء بأن المقابلة حدثت بالفعل غضب أشد الغضب . بل لم ينم رفعته ليلتها ، وقام فى الساعة الثالثة من فراشه ليبدل ملابس نومه من تأثير الحر الشديد .. وهنا يضحك رئيس الوزراء ويقول إنه كان مشتت الفكر فخلع بيجامته ليرتدى بيجامة أخرى فأخطأ وارتدى البيجاما نفسها التى كان خلعها ! . . .

ويقول رفعة رئيس الوزراء إنه لولا ارتباطه بالمفاوضات فى لندن ولولا اتفاقه على مواعيد رسمية مع رئيس الوزارة البريطانية ووزير خارجيته لكان استقال فى الحال ... ولكنه لا يستطيع أن يستقيل الآن ويلغى هذه المواعيد ويترك العالم كله يعرف بهذه الفضيحة ... فضيحة زيارة على باشا ماهر لمصطفى باشا النحاس تحت ستار الظلام ! ...

مصطفى النحاس باشا

أما صاحب الشأن الأول فى هذه الحكاية وهو صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فانه يقول إنه ليس بالرجل الذى يفشى سراً أو يخلف الوعد ، وإنه لو كان افشاء الاسرار من طبعه لكان فى استطاعته اليوم أن يقيم الدنيا ويقعدها بافشاء بعض الاسرار السياسية التى يعرفها .

ولكن رفعته قرأ فى بعض الصحف أخباراً عن لجنة التحكيم وكيف أن رئيس الوزراء قد رفض فكرتها ... (ولعل رفعته يقصد هنا ما نشرته آخر ساعة فى هذا الموضوع) ثم كان أن نشرت جريدة المصرى الخبر ، فكذبتها الصحف الوزارية ... ثم كان التحقيق . ولقد وجه المحقق إلى رفعته السؤال بطريقة لم يكن فى استطاعة رفعته معها إلا أن يجيب ...







محمد محمود باشا يتحدث عن الاستقالة ...
وهو بين يدى جلالة الملك

كنا قلنا فى عدد الاسبوع الماضى إن رفعة محمد محمود باشا سوف ينتهز فرصة تشرفه بمقابلة صاحب الجلالة الملك مستأذنا فى السفر لكى يعرض على مسامع جلالته هذه المسألة وما يراه رفعته فى تصرف رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان .

ولقد اتصل بنا بعدها هذا الخبر الذى ننشره بتحفظ .

تشرف رفعة رئيس الوزراء بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الملك فلقى رفعته من رعاية وعطف مولانا المليك الشىء الكثير ، ولما عرض رفعته لحكاية مقابلة رئيس الديوان لرئيس الوفد ، تفضل جلالته وأبدى رأيه السامى كما يجده القارىء منشورا فى موضع آخر من هذا العدد .

ثم تفضل جلالته وقال :

— إننا جميعا ننتظر أن توفق فى مهمتك يا باشا ، وندعو لك بالنجاح .

وأجاب محمد محمود باشا :

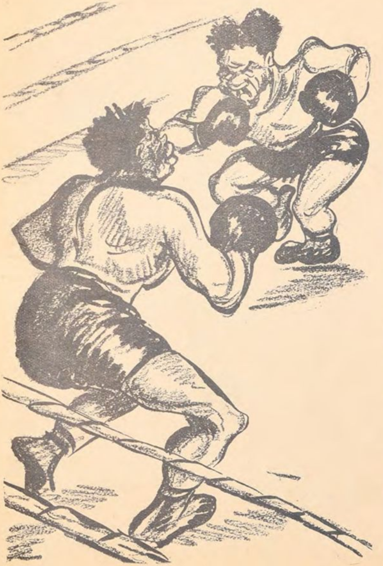
— ربنا يخليك يامولانا .. إن شاء الله ربنا يوفقنا علشان أنا عاوز اختم حياتى السياسية كرئيس للوزارة بالحكاية دى .. وبعدين لما أرجع ابقى استقيل من الوزارة على طول .

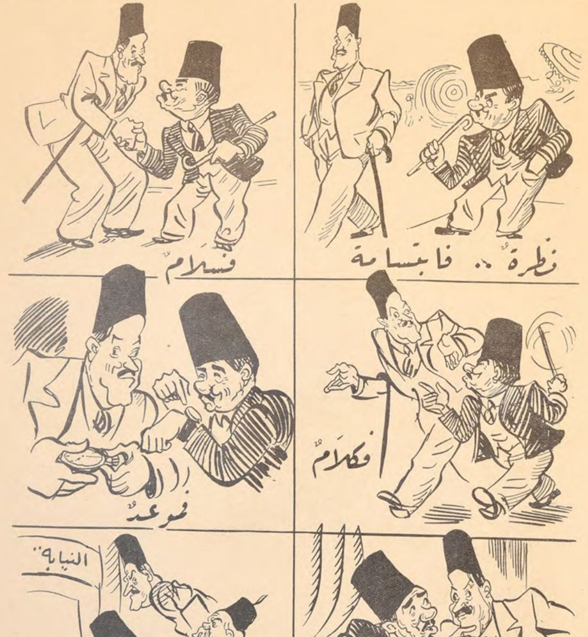
ولكن صاحب الجلالة الملك ربت على كتف رئيس وزرائه وقال إنه يرجو له سفرا سعيداً وصحة طيبة لأن البلاد لا تزال محتاجة إلى خدماته .

* * *

ويقول لنا أحد أصدقاء رئيس الوزراء إن رفعته مصمم على أن يثير بعد عودته من أوربا مسألة مقابلة على ماهر باشا لرفعة النحاس باشا .. ويعرض أحد أمرين إما أن يستقيل هو من رئاسة الوزارة أو يستقيل على ماهر باشا من رئاسة الديوان .

وعلى هذا فان المرجو أن نشهد فى شهر سبتمبر القادم معركة حامية بين رئيس الوزارة ورئيس الديوان .





المقابلة المشهورة كما وصفها المرحوم شوقي بك !!

متى يستقيل على ماهر باشا ؟ ؟ ...

يقول الذين اجتمعوا بصاحب المقام الرفيع على باشا ماهر فى الأيام الأخيرة إن أعصاب رفعتـه ليست على ما يرام . وإنه لولا خشيته من المقالب فى الداخل وفى الخارج لالتمس من حضرة صاحب الجلالة الملك أن يأذن له بالسفر إلى الخارج للاستشفاء ...

ولكن صاحب المقام الرفيع رجل «واعى» ـ مهما قيل فيه ـ وهو يقدر تماما ويعرف تماما أن اليوم الذى يغيب فيه عن مصر هو اليوم الذى تأذن فيه شمسه بالمغيب .

احتمالات

ولهذا فان رفعة رئيس الديوان قد عدل عن السفر إلى الخارج على الرغم من إلحاح الأطباء ، وعلى الرغم من حاجتـه الماسة للاستشفاء ، ولكن قد يعود رفعة رئيس الديوان إلى التفكير فى السفر .. وهنا يكون أحد احتمالين لا ثالث لهما :

١ . إما أن رئيس الديوان قد ثبت مركزه وأصبح آمنا مطمئنا عليه من المقالب والمفاجآت .

٢ . وإما أن رئيس الديوان يسافر ليعود إلى مصر مستقيلا من رئاسة الديوان .

ولكن الملابسات السياسية تدل على أن كلا الاحتمالين بعيد الوقوع فى الوقت الحاضر، هذا إن لم يكن مستحيل الوقوع .

أزمات متكررة

وقال لنا أحد كبار الأجانب الذين اجتمعوا برفعة رئيس الديوان فى الأسبوع الماضى إن من يرى رفعته الآن يدهش إذ أنه يبدو وقد تقدم به العمر فى أسبوع واحد عشرة أعوام .

وفى الواقع أنه قد مضى على رفعة على ماهر باشا فى رئاسة الديوان عشرة شهور، ولم يسترح فى هـذه الشهور العشرة يوما واحداً ... فقد واجه من اليوم الأول أزمة حادة بين حكومة الوفد والسراى ، ثم تطورت الأزمة ، ثم كانت الاقالة ثم الأزمات المتكررة بين رفعته ورفعة محمد باشا محمود ، ثم استقالة رفعته المشهورة فى مايو الماضى ... ثم انكشاف خبر زيارته لمصطفى باشا النحاس .

على ماهر باشا مغضوب عليه من

١ ـ الوفديين

٢ ـ الدستوريين

٣ ـ الانجليز

٤ ـ الأمراء

٥ ـ موظفى السراى

اجماع الاحزاب

ويشكو صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر من تألب الخصوم والأصدقاء ..فصحف الوفد ورجال الوفد لا يرحمونه ، والعلاقات بين رفعته ورفعـة رئيس الوزراء وجميع أعضاء حزب الأحرار الدستوريين على أسوأ ما يرام ، والاتحاديون ورئيسهم حلمى عيسى باشا يتهمون على ماهر باشا بأن رفعته كان ضعيفا لأنه لم يصر على اسناد منصب وزارى لرئيس حزب الاتحاد ، والشعبيون يقولون إن رفعة رئيس الديوان وعدهم بأنه لن يصيبهم سوء ، ولم يمض اسبوعان على هذا الوعد حتى كان الوزيران اللذان يمثلانهم فى الوزارة يحملان لقب «وزراء سابقين» !

حتى السعديون !

أما السعديون فقد بدأوا يتضجرون من رفعة « أخيهم » على باشا ماهر ، فهم ـ كما قال لنا أحد زعماء السعديين ـ لا يمكن أن يرضوا ان يربطوا مصيرهم بمصير رجل مغامر كرفعة رئيس الديوان ... بل إنهم يرون ان من مصلحة حزبهم ان يخرج رفعة على باشا ماهر من منصبه وبذلك يزول المانع الذى يمنع الحزب من تولى الوزارة وحده

بلا شريك ، ويزول الاعتقاد السائد بين الناس بأن رئيس الديوان هو سند الحزب السعدى وراعيه .

وهكذا أجمعت الأحزاب - لأول مرة - على اعلان الحرب على رفعة رئيس الديوان !

الجهات المختلفة

والأمراء ؟

ساخطون لأن لبعضهم مطالب، ويعتقدون أن رفعة على باشا ماهر هو الواقف فى طريق تحقيقها ؟

والانجليز ؟

يحملون رفعة رئيس الديوان مسئولية الاضطراب وعدم الاستقرار فى البلاد .

موظفو السراى

وموظفو السراى ؟

متبرمون من ان رئيس الديوان يعاملهم معاملة لم يعتادوها ، ويتركهم بلا عمل ، أو يضعهم على الرف ، أو يشعرهم بصريح العبارة أن بقاءهم فى السراى وخروجهم منها سيان

مراد محسن باشا مركون ، سعيد ذو الفقار باشا مركون ، الدكتور عباس الكفراوى بك مركون ، احمد حسنين باشا مركون، يوسف فيليب جلاد بك مركون ، حسين حسنى بك مركون ، وكل واحد من هؤلاء له كفاءته وله ماضيه فى خدمة السراى ... وكل واحد من هؤلاء كان له دور سياسى فى بعض الأوقات ، بل إن رجال السياسة يقولون إن المقالب التى كان يدبرها هؤلاء كان فيها « كياسة » وكان فيها « Finesse » ليست موجودة فى هذه الأيام !

متى يستقيل ؟

والآن ... هل حان الوقت لأن نقول إن نهاية على باشا ماهر أصبحت قريبة ؟

نحن لا نقول هـذا . . . فرفعة رئيس الديوان رجل ذكى يجيد فن الصراع السياسى، ويتقن فن المقالب السياسية اتقانا لا يعرفه الزعماء الآخرون، وإن كان كثيراً ما «يخرم» المقلب فيكون رفعته ضحيته كما حدث فى مقلب مقابلة النحاس باشا !

متى يخرج

ولكن نستطيع أن نؤكد أن صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر سوف يخرج من رئاسة الديوان

إذا :

١ . إذا خففت الصحف الوفدية من حملتها على رجال السراى .

٢ . إذا شعر من فى السراى أن الوفد عدل عن سياسة الاستئثار بالحكم دون سواه ورضى بالاشتراك فى الحكم مع حزب أو حزبين

٣ . إذا أمكن ايجاد جبهة وطنية قوية لأن الجميع مقتنعون بأننا فى حاجة إلى توحيد الكلمة وأن الخلافات السياسية تؤدى بالبلد إلى الهلاك .

٤ . إذا اقتنع الوفد بأن نصوص الدستور شىء وروحه شىء آخر وأن المرونة السياسية خير من سياسة الصلابة والتعنت التى يقول رجال السراى إن الوفد سار عليها منذ الشهر الأول من حكم الملك فاروق .

يومئذ يخرج على ماهر باشا من السراى برغبته أو بغير رغبته ، بل لقد اتصل بنا إن رفعته يقول إنه لو تحققت هذه الأمور كلها فانه يعتبر مهمته قد انتهت ويستقيل فى الحال

ولكن الذين يعرفون على باشا ماهر جيداً يقولون إنه ليس بالرجل الذى يستقيل من تلقاء نفسه أو يخرج من السراى بدون أمر ملكى كريم !



حركة واسعة بين رجال السراى

البندارى باشا يخرج ... ولماذا ؟
ومراد محسن باشا متهم بأنه ضالع مع الوفديين !

أصبح فى حكم المقرر إجراء حركة تنقلات وتعديلات فى بعض مناصب السراى الكبرى ويقال إنه أصبح فى حكم المقرر خروج صاحب السعادة محمد كامل البندارى باشا وكيل الديوان العالى الملكى من منصبه بالسراى للاسباب الآتية :

١ . لأنه ثبت أن لا عمل له فى السراى

٢ . لأن لسانه « مفلوت » ونتج من هذا أن انتقلت أكثر أخبار السراى إلى الصحف والمجلات

٣ . لأنه هو الذى نصح بمقابلة على باشا ماهر لمصطفى باشا النحاس

٤ . لأن تعيينه فى السراى أثار ضجة كبرى واحتجاجات بين موظفى السراى .

٥ . لأن سعادته — وهذا أهم سبب مباشر لخروجه — على صلة بأعضاء حزب مصر الفتاة . ونستطيع أن نؤكد أن بعض المقامات الأجنبية أبدت مخاوفها مما يقال عن الصلة بين السراى والحزب المذكور ، وقيل فى هذا إن الحزب يدعو إلى دكتاتورية يتولاها على باشا ماهر ، واتصال أعضاء الحزب ببعض رجال السراى ـ وهو اتصال علنى ثابت بالأدلة والقرائن ـ يوهم الأجانب أن السراى تسعى إلى إقامة حكم دكتاتورى .

وقد أجرى تحقيق فى هذه المسألة بالذات ، ورؤى أن الموظف الوحيد الذى على صلة بحزب مصر الفتاة ، والذى يغذى الحزب بالآراء والمعلومات هو كامل باشا البندارى ولهذا تقرر اخراجه من السراى .

ولكن بقيت مشكلة ...

يرى البعض — وعلى رأس هذا البعض رفعة على باشا ماهر — تعيين البندارى باشا فى منصب كبير خارج السراى ، ولما كان منصب رئيس محكمة الاستئناف الأهلية هو المنصب الخالى الوحيد الآن فان رفعة رئيس الديوان يرشحه للمنصب المذكور .

ولكن بعض دوائر السراى ترى احالة كامل باشا البندارى إلى المعاش للاسباب الآتية :

(١) لأنه مازال محتفظا بمكتبه (فى المحاماه) إلى الآن ، وما زال يدفع إيجاره بنفسه ، وإن كان الذى يتولى شؤونه هو الاستاذ الدكتور حنفى أبو العلا عضو مجلس النواب ، فخروج البندارى باشا إلى المحاماة ليس فيه خسارة عليه .

(٢) لأن تعيين البندارى باشا رئيسا لمحكمة الاستئناف سوف يثير سخطا بين المستشارين والقضاة بل إن البعض يرى ان هذا التعيين قد يؤدى إلى احتجاج المستشارين رسميا .

* * *

ويقال إن صاحب السعادة عبد الوهاب باشا طلعت هو المرشح الطبيعى لمنصب وكيل الديوان العالى ، وإن كانت المعلومات التى لدينا تدل ان على باشا ماهر يميل إلى الغاء هذا المنصب لعدم الحاجة اليه .

* * *

وقيل أيضا إن صاحب السعادة مراد باشا محسن ناظر الخاصة الملكية سوف ينقل إلى منصب آخر وان معالى حسين سرى باشا هو ناظر الخاصة الجديد .

والتهمة الموجهة الى مراد محسن باشا انه متصل بالوفديين ، وأنه يزود الصحف الوفدية بأخبار السراى !..

وهى تهمة ظالمة ونعتقد أن التحقيق فيها سوف يثبت براءة سعادة مراد محسن باشا مما نسب اليه ، فراد باشا أبعد الناس عن الوفدية والصلة بالوفديين .

* * *

هذا وليس بعيدا ان تتناول هذه الحركة الواسعة النطاق ثلاثة آخرين من موظفى السراى .



المستقبل أولى من الماضى

(المصرى افندى) : شبعنا ياباشا من الماضى وسمعنا كفايه عن اللى عملته واللى عملوه معاك ... وعايزين النهارده نسمع كلامك عن المستقبل ... إيه سياستك لو رجعت الحكم وناوى تعمل يومها إيه ؟

هل حدث تزوير ؟

رئيس الوزراء يستدعى وزير الحقانية للتحقيق

ضرب الروسية والشلوت
بين نائب سعدى ومرشح دستورى
رئيس الوزراء
ينتظر المساعدة من النقراشى باشا

عندما خلت دائرة العطارين بالاسكندرية اجتمع مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين وقرر ترشيح الاستاذ مصطفى الطرابلسى المحامى فى هذه الدائرة واجتمعت الهيئة السعدية ورشحت الاستاذ احمد مرسى بدر بك المحامى لنفس الدائرة .

وحدث يوم دفع تأمين الترشيح أن عدلت الوزارة واختير معالى النقراشى باشا وزيراً للداخلية وخشى المرشح الدستورى أن يتدخل رجال الادارة لمصلحة مرشح السعديين فارسل لرفعة رئيس الوزراء يقول إنه يفكر فى عدم ترشيح نفسه .

ولكن رئيس الوزراء أرسل فى طلبه وأكد له أن الانتخابات سوف تكون حرة وأن البوليس لن يقدم على مساعدة مرشح وزير الداخلية ومماكسة مرشح رئيس الوزارة بل أن رفعته واثق بأن هذه الانتخابات سوف تكون حرة وليس فيها ضغط مثل الانتخابات السابقة .

واقتنع المرشح الدستورى ودفع التأمين وهو واثق من النجاح خصوصا وأن اللجان الوفدية فى الاسكندرية وعدته بالمساعدة وتأييده ضد المرشح السعدى

* * *

وفى يوم الانتخاب استعملت ضد المرشح الدستورى نفس الوسائل التى كانت تستعمل ضد المرشحين الوفديين . فقد حدث أن احضر المرشح الدستورى مندوبيه الخمسة لتمثيله فى لجنة محرم بك .

وأمام القسم وعلى مرأى من ثلاثة ضباط بوليس وفرقة جنود اختطف المندوبون الخمسة !

ورفع المرشح الدستورى بالصوت الحيانى وصاح :

— حلق يابوليس ... امسك يابوليس خطفوا اعضاء لجنتى !

ولكن رجال البوليس اغمضوا عيونهم وقالوا للمرشح الدستورى :

— ده مش شغلنا !

وثار المرشح الدستورى وقال ده مش كلام !

وكان موجوداً ساعتها بالقسم النائب السعدى الاستاذ الدمرداش الشندى فقال إن كلمة « مش كلام » هذه فيها تعريض بمعالى وزير الداخلية ! وأمسك حضرته بالمرشح الدستورى فى وسط القسم وضربه بالروسية على الطريقة الاسكندرانية ثم قال له :

— يلعن دين . . . !

ولم يتقدم رجال البوليس للدفاع عن المرشح الدستورى فتضايق حضرته وضرب النائب السعدى شلوتا ثم قلما ثم شلوتا !

وهنا فقط تدخل رجال البوليس بأن أبعدوا المرشح الدستورى عن النائب السعدى!

* * *

ويقول المرشح السعدى إنه اكتشف ٥٢ تزويرا ... وإن من بين هذه التزويرات أن نائبا سعديا يملك بيتا فى الدائرة عبارة عن خمس حجرات وحمام واحد ... ومع ذلك فقد اعتبر البوليس أن فى هذا البيت ٣٠٠ ناخب وصرفوا لهم ٣٠٠ تذكرة لانتخاب المرشح السعدى !!

* * *

ولما رأى المرشح الدستورى كل هذا أسرع إلى رفعة محمد محمود باشا بفندق وندسور وقص عليه ما حدث أمام بعض الاحرار الدستوريين فغضب رفعة رئيس الوزراء واتصل فى الحال تليفونيا بمعالى خشبة باشا وزير الحقانية وقال لمعاليه :

— إحضر حالا الى الاسكندرية لأن هناك فظائع ارتكبت !

وحضر معالى وزير الحقانيه وأشرف على تحقيق النيابة .

* * *

وحدث عندما ذهب رفعة رئيس الوزراء إلى نيابة الاسكندرية لأول مرة ليبدى أقواله فى « الرواية السياسية » المعروفة .. حدث أن قيل له كما ذكرنا فى الاسبوع



الماضى إن الوقت لم يحن بعد لسؤاله .

وانتهز رئيس الوزراء فرصة وجوده فى دار النيابة واطلع على التحقيق الذى أجرى بناء على طلب المرشح الدستورى .

وقد استغرق اطلاع رفعته على الاوراق ٤٠ دقيقة !

ومن هنا التبس الأمر على محررى الصحف فظنوا أن رئيس الوزراء قد أدلى بأقواله فى موضوع « الرواية السياسية »

وقد صرح رئيس الوزراء لأخصائه بعد ذلك فقال :

— النقراشى باشا رجل شريف . . . ولاشك انه سوف يساعدنى على معاقبة هؤلاء المزورين

واضاف رفعته الى ذلك:

— يقينا يا إخوانى ... أنا لا أستطيع السكوت على كل هذا !

***

وهكذا تتجدد اليوم المهزلة ولكن فى شكل جديد .

ولعل القراء يذكرون الانتخاب الفرعى الذى حدث فى الشهر الماضى بدائرة نكلا وكان ذلك قبل اشتراك السعديين فى الوزارة .

وفاز فى الانتخاب المذكور المرشح الدستورى على المرشح السعدى .

ويومها خرجت جريدة السعديين « الدستور » تشكو من تصرفات رجال الادارة وتتهمهم صراحة بمخالفة القانون فى سبيل مساعدة مرشح الاحرار الدستوريين.

ولقد كتبت الزميلة فى هذا الموضوع عدة مرات .

أما اليوم — وقد انعكست الآية — وفاز المرشح السعدى ، فان الذين يشكون من تصرفات رجال الادارة هم الأحرار الدستوريون .

أما جريدة الدستور فقد تولت الدفاع عنهم بحرارة وإخلاص !

مطلوب من الهيئات الأجنبية
عدم دعوة النحاس باشا الى حفلاتها ...

اعتادت الجالية الفرنسية كل عام أن تدعو رفعة النحاس باشا إلى مأدبة العشاء التي تقيمها سنويا بكازينو سان استفانو احتفالا بعيد ١٤ يوليو ...

ولكن فى هذا العام لم توجه الجالية الدعوة لرفعة النحاس باشا كعادتها فى كل عام

واعتقد بعض الناس أن المسألة مجرد سهو ولكن أحد كبار الجالية صرح لهؤلاء البعض أن هيئة رسمية قد طلبت من الجالية الفرنسية وباقى الجاليات عدم دعوة النحاس باشا إلى الحفلات التى تقيمها .

وراح بعضهم وأبلغ رئيس الوفد هذا الحديث !

***

وكانت تربط رفعة النحاس باشا ومستر برت فيش وزير أمريكا المفوض بمصر ... كانت تربطهما صداقة قوية نشأت منذ اليوم الأول الذى وصل فيه الوزير المفوض إلى مصر .

وكان مستر برت فيش يزور رفعة النحاس باشا أسبوعيا واستمرت هذه الزيارات إلى ما بعد خروج رفعة النحاس باشا من الوزارة .

وحدث أخيراً أن انقطع الوزير المفوض عن زيارة النحاس باشا .

وقيل لرئيس الوفد إن رجال البوليس المصرى الذين يراقبون دار النحاس باشا قد أبلغوا الجهات المختصة كثرة زيارات الوزير المفوض للنحاس باشا ، فاتصلت هذه الجهات بمستر برت فيش ولفتت نظره الى أنها تعتبر زيارات سعادته المتكررة لدار النحاس باشا عملا .. غير لطيف فى الظروف الحاضرة وذلك بسبب الموقف الخاص الذى يقفه مصطفى باشا النحاس .

ولما كان مستر برت فيش يحب أن تكون كل اعماله لطيفة فقد انقطع عن زيارة دار رئيس الوفد !

***

وحكاية أخرى يرويها الوفديون . .

عندما عاد معالى واصف باشا غالى من أوربا فى آخر عهد الوزارة النحاسية . . . ابلغ معاليه رفعة النحاس باشا أن بعض كبار رجال عصبة الأمم قد اخبروا معاليه أن العصبة قررت أن تمنح النحاس باشا وواصف باشا مداليتين ذهبيتين بمناسبة اشتراكهما فى تمثيل مصر فى عصبة الأمم عند قبولها فى العصبة .

وهذا التقليد متبع منذ أعوام طويلة .

ولكن مر شهر واثنان وستة شهور ولم تصل المداليات .

وقيل إن وزارة الخارجية المصرية قد أرسلت إلى العصبة تطلب منها الصهينة عن ارسال هذه المداليات الذهبية !

***

هذه هى بعض الأخبار التى تروى والتى تبلغ إلى زعيم الوفديين ..

وليس فيها كما يرى القارىء ما يساعد على تهدئة الحالة او ما يمهد لحسن التفاهم الذى تتمناه البلاد .

وزير الحربية يقول
انه سلم على النحاس باشا تشبها برئيس الديوان

أقام سعادة ابراهيم خيرى باشا وكيل وزارة الحربية يوم الجمعة الماضى مأدبة غداء بكابينه الخاص بسيدى بشر بمناسبة سفر معالى وزير الحربية إلى أوربا .

وكان بين المدعوين سعادة حسين صبرى باشا وبعض العظماء . ويعرف القراء ان كابين النحاس باشا يقع بجانب كابين وكيل الحربية مباشرة .

وحدث أن مر رفعة رئيس الوفد أمام كابين خيرى باشا أثناء إقامة هذه المأدبة فرفع يده إلى رأسه مسلما .. فوقف المدعوون ومن بينهم وزير الحربية وردوا تحية رئيس الوفد .

وبعد الغداء تقابل وزير الحربية مع أحد أخصائه فقال له إنه قد سلم منذ ساعات على النحاس باشا !

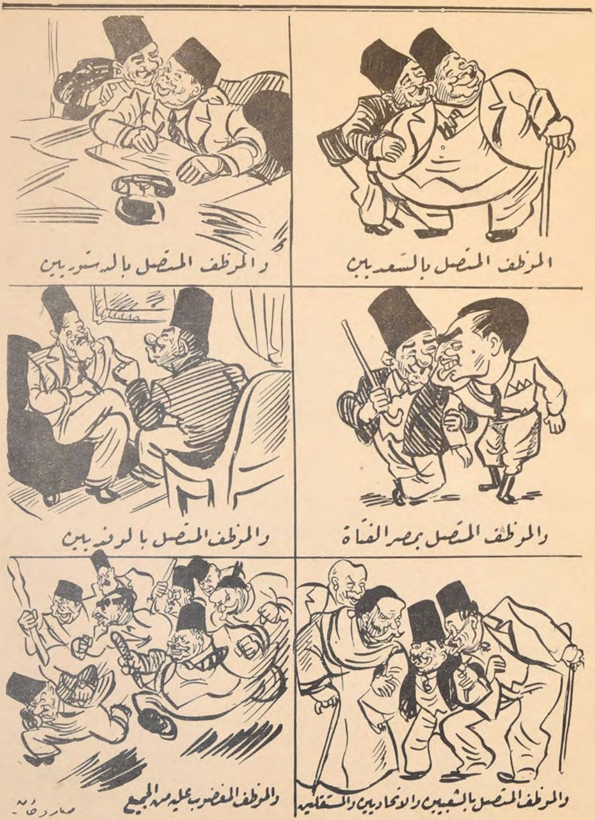
ودهش الصديق وقال :

— ازاى تسلم على النحاس باشا وانت وزير ؟

وضحك معالى وزير الحربية وقال :

— إذا كان رب البيت بالدف ضاربا ...

وكان وزير الحربية يشير فى هذا إلى زيارة على ماهر باشا للنحاس باشا ... ومادام رئيس الديوان يزور رئيس الوفد فى داره ، فأى ضرر فى أن يرد وزير الحربية تحية النحاس باشا ؟!



قالت جريدة الاهرام إن لبعض موظفى السراى علاقات ببعض الهيئات السياسية

من يصدق !..

اختلفت رواية حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا عن رواية حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا فى تفصيلات زيارة الثانى للأول ، فالنحاس باشا يقول حدث كذا وكيت . . ورئيس الديوان يقول لم يحدث كذا وكيت !

وقيل لرئيس الوزراء قبل سفره إنه لا يحق له أن يغضب من رئيس الديوان ما دام على باشا ماهر يقول إن الذى نسبه اليه مصطفى النحاس باشا لم يحدث على الاطلاق . .

وابتسم رئيس الوزراء وقال :

— اذا اختلف مصطفى النحاس وعلى ماهر فى رواية واحدة . . فأنا اصدق مصطفى النحاس ! .

الى النيابة !..

جرت العادة أن تنتقل النيابة الى دور الوزراء السابقين لاستجوابهم فى التحقيقات السياسية .

وقد حدث هذا فى العام الماضى يوم استجوبت النيابة معالى محمود غالب باشا فى قضية وثائق خزان اسوان .

فلما رأى المحقق استجواب رفعة النحاس باشا فى تحقيق « الرواية السياسية » طلب رفعته أن ينتقل رئيس النيابة اليه فى داره للتحقيق .

واتصل الخبر برفعة رئيس الوزراء فقال بوجوب انتقال النحاس باشا الى النيابة . . وضرب رفعته مثلا فذهب بنفسه الى نيابة الاسكندرية وعرض على رئيس النيابة أن يسمع شهادته .

وذهب النحاس باشا الى النيابة وأدلى بشهادته ثم ذهب رفعة على باشا ماهر وأدلى بشهادته هو الآخر . .

وكان تقليداً جديداً . . . ولكنه تقليد حميد .

وزارة المعارف العمومية

اعلان بشأن الدور الثانى للامتحانات العامة لسنة ١٩٣٨

شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٩/١٠ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والأيام التالية له

شهادة الدراسة الثانوية القسم العام . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٩/٣ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والأيام التالية له

شهادة الدراسة الابتدائية . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٨/٢٩ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والايام التالية له

شهادة كفاءة التعليم الاولى للمعلمين . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٩/٣ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والايام التالية له

شهادة كفاءة المعلمات والمعلمات الراقية والفنون الطرزية . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٩/٣ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والايام التالية له

يسمح بدخول الامتحانات المبينة بعاليه للطلبة الآتى بيانهم :

للطلبة الذين دخلوا امتحان الدور الأول ورسبوا فيه أو الذين تخلفوا عنه فى كل المواد أو بعضها لعذر قهرى ويمتحنون فيما رسبوا فيه أو تخلفوا عنه على انه فى حالة الرسوب فى مجموع المواد أو احدى المجموعات يمتحن الطالب فى مادة أو أكثر من مواد المجموع على حسب اختياره بشرط ان يشمل الامتحان المواد التى رسب فيها أو تخلف عنها . وعلى الطالب ان يعين المواد التى يختار الامتحان فيها ولن يسمح له بعد ذلك بتغيير هذا الاختيار . (وفى امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص يجب على الطالب الراسب فى مجموعة الرياضة ان يؤدى امتحانا فى الفروع التى حصل فيها على أقل من ٤٠ ٪ من نهايتها الكبرى .

ملاحظات

١ — على الطالب الذى يرغب فى الدخول فى امتحان الدور الثانى أن يقدم استمارة طلب دخول الامتحان فى الدور الثانى إلى وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكى بالقاهرة إذا كان من طلبة المنازل أو إلى المدرسة التابع لها إذا كان من طلبة المدارس بحيث يصل الطلب للوزارة فى ميعاد لا يتجاوز يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٣٨ لشهادة الدراسة الثانوية بقسميها الخاص والعام والدراسة الابتدائية ويوم أول اغسطس سنة ١٩٣٨ لكفاءة المعلمين والمعلمات .

٢ — استمارة طلب الدخول الخاصة بهذه الامتحانات يمكن الحصول عليها من المدارس الاميرية نظير دفع قيمة التمغة (٣٠ مليما) وكل طلب يرد إلى الوزارة بخصوص شراء الاستمارات لا يلتفت اليه .

٣ — يجب أن يحرر الطالب الاستمارة والبطاقة الملصقة بها بخط يده

٤ — يجب أن يرفق الطالب بالاستمارة رسم الدخول فى الامتحان وقدره جنيهان مصريان (حوالة بريدية) ولا تقبل اذونات البوستة ولا الشيكات وهذا المبلغ لا يرد بحال من الأحوال

٥ — من يتقدم للامتحان ولم يكن مستوفيا جميع شرائط الدخول فيه يرفض طلبه

٦ — فيما عدا البيانات الواردة فى هذا الاعلان يرجع الى الاعلانات التفصيلية المنشورة بالجريدة الرسمية والموجودة صورها بجميع المدارس والمعلنة بمراقبة الامتحانات بوزارة المعارف حتى يتسنى لهم معرفة شرائط التقدم وسائر التنبيهات والتعليمات واسماء اللجان التى ستعقد بها امتحانات الدور الثانى واماكنها ٤١٨٣



لماذا هرب رئيس الوزراء من البرلمان

جرت التقاليد البرلمانية أن يستودع رئيس الوزراء أعضاء مجلس الشيوخ والنواب قبل سفره إلى الخارج فيلقى كلمة مناسبة ويرد عليه بعض النواب بكلمة مناسبة .

الدورة البرلمانية

نستطيع أن نؤكد أن الدورة البرلمانية سوف تنتهى قبل أول أغسطس القادم . ودليلنا على هذا أن صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب قد حجز مكانا لنفسه على الباخرة التى تبحر من الاسكندرية يوم ٢٩ يوليو القادم .

ولكن رئيس الوزراء كان قال لزملائه إن البطء الشديد الذى تسير به الميزانية فى البرلمان — وبالأخص فى مجلس الشيوخ — تجعل رفعته يعتقد أن المجلس لن ينتهى من نظر الميزانية قبل منتصف اغسطس ثم ضحك رفعته وقال :

— أنا خايف أرجع ألاقى مجلس الشيوخ لسه بينظر فى الميزانية ! !

وضحك الدكتور هيكل باشا وقال :

— لا أنا خايف رفعتك ترجع ماتلاقيش مجلس الشيوخ !



ولكن حدث فى الاسبوع الماضى أن سافر حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إلى أوربا دون أن يودع مجلس النواب أو مجلس الشيوخ أو يقول لأعضاء المجلسين — كما قال للصحفيين — استودعكم الله !

ودهشت الدوائر البرلمانية وتساءلت كيف فات رفعة رئيس الوزراء هذا الواجب وهو رجل الاتيكيت والبروتوكول ! . . .

ويقول أحد أصحاب المعالى الوزراء إن رفعة محمد محمود باشا كان ينوى أن يلقى كلمة قصيرة فى المجلسين يستأذن فيها المجلسين فى السفر لحاجته إلى الراحة والاستشفاء . . .

ثم عدل رفعته عن هذا . . . لأنه قيل لرفعته إن رئيس الوزراء يستأذن فقط من جلالة الملك فى السفر ، وليس من اللياقة أن يتشرف رفعته بمقابلة جلالة الملك يوم الاربعاء مستأذنا فى السفر ويكون قد استأذن مجلس النواب والشيوخ فى السفر مساء الاثنين ! . .

وعدل رفعته أيضا عن القاء كلمة وداع فى البرلمان لأنه خشى أن يقف سائل طويل اللسان فى مجلس الشيوخ أو فى مجلس النواب ويسأله هل صحيح أن هناك مفاوضات ومحادثات ؟ فيضطر رفعته أن يكذب أو يقول الحق ... ويقول رفعة رئيس الوزراء إن كلا الأمرين قول الحق وقول الكذب ليس فى مصلحة البلاد ! . . .

ويضحك رفعة رئيس الوزراء ويقول :

— أنا هربت من النواب . . . لان فيه حالات يستحب فيها الهرب والزوغان !

ويقول بعض الخبثاء — من غير أعضاء مجلس الوزراء — إن رفعة رئيس الوزراء خجل من أن يطلب اجازة من البرلمان لأن اعضاء البرلمان يعلمون أنه فى اجازة من زمان !!

منصب جديد

صرح صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء لبعض زملائه الوزراء أنه معجب أشد الاعجاب بكفاءة صاحب السعادة امين باشا عثمان وكيل المالية وأن رفعته يفكر فى انشاء منصب وكيل وزارة دائم فى مجلس الوزراء ويعين فيه سعادته

وقال رفعته إنه فى سنة ١٩٢٣ كان المغفور له يحيى باشا ابراهيم رئيسا لمجلس الوزراء وكان له وكيل وزارة فى مجلس الوزراء هو سعادة حسن انيس باشا .

وقيل لرفعته إن أمين باشا يتناول مكافآت تصل إلى الفى جنيه بحكم منصبه كوكيل دائم لوزارة المالية . . .

وقال رفعة رئيس الوزراء :

— وفيها إيه . . . ؟ ياخد المكافآت دى وهو وكيل وزارة بمجلس الوزراء !

والذى نعلمه نحن أن أمين باشا يفضل البقاء فى منصبه الحالى عن أى منصب إلا منصب مدير بلدية الاسكندرية !



أخطر ساعات حياتى

بقلم صاحب السعادة صليب سامى بك وزير الخارجية والحربية سابقا

• الرصاصة التى أخطأتنى !
• الصديق الذى أنقذنى من الموت
• بينى وبين أحد أوباش باريس

تعرض للانسان حوادث ، لها خطرها فى حياته الخاصة . ويجتاز الانسان مراحل ، لها شأن حاسم فى حياته العامة .

إلا أن أحرج لحظة فى حياة الانسان ساعة تعرضه لخطر الموت . لأن الانسان مفطور ، قبل كل شىء ، على حب البقاء ، وأحرج ما يكون عليه استهدافه للفناء .

صدفة !

لم يكن لى شرف البطولة فى الحركة السياسية ، فلم تعرض حياتى لخطر مباشر ، سواء فى حوادث الثورة أو فى المحاكمات العسكرية .

ولكننى مع ذلك تعرضت للموت ، بسبب السياسة ، ونجوت منه بطريق الصدفة. وكان ذلك فى حادث اغتيال صديقىّ المرحومين حسن باشا عبد الرازق واسماعيل بك زهدى .

كنا نحن الثلاثة نؤلف شبه شعبة فى مجلس إدارة حزب الأحرار الدستوريين فكنا دائما نحضر اجتماعاته متجاورين ، ونبدى رأينا متفقين ؛ ثم نغادر داره صحبة ، فى سيارة المرحوم حسن باشا عبد الرازق .

ولكننى ، حين هممت بحضور اجتماع المجلس فى ذلك اليوم المشؤوم ، وجدت بصندوق بريدى كتابا من ادارة الحزب بتأجيل الاجتماع ، فصعدت الى مكتبى ، وعدت الى عملى ، أما صديقاى الكريمان ، وكثيرون من أعضاء الحزب ، فلم يصلهم هذا الكتاب فى الوقت المناسب ، فحضروا إلى دار الحزب ، وكان ما كان .

فلو كنت ذهبت الى دار حزب الاحرار الدستوريين فى اليوم المذكور لكنت خرجت جريا على عادتى مع صديقى المرحومين حسن باشا عبد الرازق واسماعيل بك زهدى ولكان إذن قد أصابنى ما أصابهما الاثنين !

* * *

وفيما عدا ذلك ، قد استهدفت للموت أربع مرات ، كانت فى حياتى من أحرج اللحظات .

وبالرغم من أن هذه الحوادث لا تمت إلى السياسة بصلة ، فليس فى روايتها طلاوة حوادث الثورة ، وليس فيها إشادة ببطولة ، فانى أصر على ذكرها ، لعل فيها نفعا أو فكاهة للقراء .



فوق الساقية !

ففى سنة ١٨٩٦ ، كنت طالبا بالسنة الاولى التجهيزية بالمدرسة التوفيقية ، وكان لى زميل خاصمته طويلا ، لا لعيب فيه ، فقد كان كريم النفس ، سليم الخلق ، وإنما اختصمته لصلته ببعض الطلبة من أولاد الباشوات ، الذين كانوا يعاملون زملاءهم بغطرسة وكبرياء .

وفى أحد الأيام ، على أثر الانتهاء من لعب الكرة بحديقة « شوكولانى » ، قبل انشاء الملعب الحالى ، وجدت ساقية

تدور ، بالقرب من الملعب ، فخطر لى أن أركب ترسها السطحى ، لألهو بالدوران عليه بعض لفات . وقد اعتليت الترس فعلا ، ووضعت ساقى بين أسنانه ، دون أن أتنبه إلى أن أسنان الترس السطحى تتقابل ، فى كل دورة ، مع أسنان الترس الرأسى ، وانى بذلك ألقى حتفى يقينا .

وفى هذه اللحظة ، كان جميع الطلبة قد انصرفوا ، ولم يبق منهم فى الملعب ، قريبا من الساقية سوى ذلك الزميل ، حيث كان مشغولا بربط حذائه . فلما رآنى فى هذا الموقف ، أدرك خطورته ، ودعانى بصوت عال إلى النزول عن الساقية فوراً . ولما لم أتبين غرضه ، تباطأت فى اجابة دعوته ، فجرى نحوى وجذبنى اليه ، وألقانى على الأرض ، قبل تقابل الترسين بثانية أو أقل من ثانية .



إلى هذه اللحظة ، كنت أظن ، أيها القارىء ، أن الزميل فيما أتاه معى ، كان ماضيا فى الخصومة معتديا علىّ . فلم ألبث أن أدركت أنه انما انتزعنى من الموت انتزاعا .

أما هذا الزميل الكريم فهو المرحوم صادق بك رفعت ، أخو معالى رفعت باشا رئيس المجمع اللغوى .

فرحمة الله على هذا الصديق العزيز .

***

على انى لم أحس بحرج الموقف ، فى الحادثتين السابقتين ، إلا بعد وقوع الحادث ، والافلات من الخطر ، أما فى الحوادث التالية ، فقد تعرضت لخطر الموت ، مدركا ذلك الخطر ، ساعة وقوعه ، ولم أكن قد أفلت منه بعد .

أوباش باريس !

ففى سنة ١٩٠٢ ، قضيت أشهر الصيف فى انجلترا ، صحبة أستاذى المرحوم مستر بيكوك ، وبين أهله وعشيرته .

ولما شرعت فى العودة قبله ، أوصانى بعدم التردد على محال اللهو فى باريس ، وحذرنى خاصة من « أوباش » أو اوشاب هذه المدينة ، ثم أشار على احتياطا بألا أتردد فى استعمال مسدسى ، إذا ما وقعت فى خطر .

نفذت وصية أستاذى ، فقصرت همى ، فى باريس ، على زيارة معالمها ومتاحفها . ولم أغش محال اللهو فيها . ولكننى مع ذلك لم أنج من خطر أوباش باريس ليلة مغادرتى لها ، وفى القطار الذى غادرتها فيه .

ركبت قطار الساعة الثامنة مساء ، فاتخذت مكانى فى احدى عربات الدرجة الأولى . وكانت من العربات القديمة ، التى لا تتصل عيونها ببعضها بممر داخلى ، وانما تفتح كل عين بباب خارجى ، على كل من جانبى العربة .

كانت العين التى اخترتها خالية من الركاب . فرجوت من الله الا يشاركنى فيها أحد ، حتى استقل بالنوم فيها هادئا . وظللت مطلا على الرصيف من نافذة الباب ، إلى أن قام القطار ، وتحقق هذا الرجاء . وبقيت مطلا من النافذة ، حتى غابت عنى باريس وضواحيها .

وكم كانت دهشتى ، حين برحت مكانى من النافذة ، لاختيار مكانى من الجلوس ، فرأيت شخصا يحتل الطرف الآخر من العين ، دون أن أراه ، أو أن احس به . وأيقنت أنه لابد قد ركب بعد قيام القطار ، من الباب الذى لايفتح على الرصيف ، هربا من المراقبة .

وزاد من دهشتى أن هذا الشخص كان يخفى وجهه باحدى الصحف ، حين التفت اليه ، ثم يكشف عن وجهه ، حين انصرف عنه ، وأنه صورة طبق الأصل من صور اوباش باريس ، كما نراهم على مسارح التمثيل

ولم تلبث دهشتى أن انقلبت إلى اضطراب ، حين تذكرت انى لمحت هذا الشخص يقترب منى ، عندما قدمت تذكرتى للتأشير عليها ، من عامل صرف التذاكر ، وأنه كان يتتبعنى عند انتقالى من رصيف إلى آخر .

عندئذ تذكرت وصية أستاذى ، فتظاهرت بالثبات ، وأخرجت مسدسى ، وقصعته لنقل الرصاصة الاولى من الجراب إلى الماسورة ، ثم صوبت المسدس نحو الشخص ، وصممت على اطلاقه عليه ، لأول حركة عدائية تصدر منه ، فكانت حركة مباركة ، نجوت بها من موت محقق ، لأن الشرير ، حين سمع صوت قصع المسدس ، التفت إلىّ ليتبين الخبر ، ثم عاد وأخفى وجهه بالصحيفة ، وظل مخفيا اياه ، لا يبدى حراكا ، حتى قربنا من محطة



« ملون » ، ثم مد يده من النافذة ، وفتح الباب ، الذى دخل منه ، ثم خرج من العين ، وأوصد الباب ، ونزل من القطار قبل وصوله إلى المحطة .

وعندما وصلت الى محطة « ملون » ، نقلت عفشى الى احدى عربات الدرجة الثانية المكتظة بالناس ، وادركت حينئذ أن التواضع فى السفر ، خير من الوجاهة ، وأن الصحبة فيه ، مع المضايقة ، خير من الوحدة مع الراحة .

زيارة الاسطول !

وفى سنة ١٩١٠ ، وصل الاسطول البريطانى الى ثغر الاسكندرية ، فدعا قائده الناس لزيارة الاسطول ، والتفرج على وحداته . وقام الاسطول ومصلحة السكك الحديدية

باجراءات عدة ، لتسهيل هذه الزيارة .

وكنت ممن رغبوا فى زيارة الاسطول ، فركبت أحد القطر الخاصة ، من القاهرة الى الاسكندرية .

ولكننى لم أدرك القارب البخارى ، الذى أعد لنقل الزائرين ، من رصيف المينا الى مرسى الاسطول ، فكنت بين امرين ، إما العودة الى القاهرة دون الزيارة وإما استئجار قارب شراعى للوصول به الى الاسطول .

ولما كنت اظن أن البوارج راسية داخل المينا ، لم اتردد فى اختيار الأمر الثانى .

ركبت قاربا صغيراً فيه بحاران اطلق احدهما الشراع ، وامسك الآخر بالدفة ، فدفع بنا الهواء الى اتجاه البوغاز ! فادركناه فى بضع دقائق ، ولكننى لم أر أثراً للاسطول وقال لى أحد البحارين إنه راس خارج المينا على مسافة قريبة منها ، وفى لحظة لم تتسع للتفكير ، كنا فى عرض البحر ، وقضى الأمر .

وكان الهواء عاصفا ، والبحر هائجا ، فكان القارب يندفع الى الامام بقوة الهواء ولكنه لا يلبث أن يصطدم بالامواج فيميل الى اليمين ثم الى اليسار ، وكان فى كل دفعة يغرف مقدارا كبيرا من الماء حتى امتلأ القارب بالماء .

ثبت لهذه الحالة فى أول الأمر ما استطعت الى الثبات سبيلا . ولكننى لم البث أن ادركت خطورة الحالة من تصرفات البحارين — حين سلمنى احدهما دفة القارب وامرنى بأن أقبض عليها بكل قواى ، ثم انصرف الى معالجة تفريغ الماء من جوف المركب بصفيحة من صفائح الزيت ، الى أن ادرك فشل محاولته فعاد الى القبض على زمام الدقة — وحين رأيت الثانى يحاول عبثا التسلط على الشراع ، وفقا لمقتضيات الحال — ثم حين رأيت الاثنين ينزعان ملابسهما استعدادا للقفز الى الماء ، نجاة من الهلاك ، ويستغيثان بالله ورسوله والأولياء الصالحين .

فى هذه اللحظة ، تحققت من الهلاك ، فكاد يغشى على ، لولا أنى خشيت أن يحس البحاران بضعفى ، فتساورهما النفس على التخلص منى لتخفيف حمولة القارب ؟ فتجلدت وأمرتهما فى حزم بالعودة إلى الميناء. ولكنهما أجابانى باستحالة الدوران فى عرض البحر ، وهو على هذه الحال . وأن الأولى المضى فى طريقنا . تحت رحمة الأقدار .

وكتب الله لنا السلامة ، فى الذهاب وفى العودة . فلم يبق للحادث من أثر سوى الذكرى .

وأصارح القراء ، على سبيل الفكاهة ، أنى اضمرت ، مما أضمرت ساعة الخطر ، أن أعطى البحارين عشرة جنيهات ، إذا مانجوت من الهلاك . وهى كل ما كان معى من النقود ، ماخلا بعض قطع من الفضة .

ولكننى حين وضعت قدمى على رصيف الميناء ، وأيقنت من الخلاص عز علىّ الوفاء بما أضمرت ، فانقدت البحارين جنيها واحدا ، بدلا من ثلاثين قرشا ، هى الاجرة المتفق عليها.

ولم تعزنى الأسباب لتعليل هذا التصرف، بعد الخلاص ، فاتهمتهما فى تقمى بالمجازفة بحياتى ، بدعوتى إلى ركوب قاربهما الصغير، والخروج به فى عرض البحر ، والبحر هائج بل اتهمتهما بالتآمر على الخلاص منى فى عرض البحر ، لتخفيف حمولة القارب . وهى أسباب إن تخيلها الانسان، وقت الاضطراب وعند الخطر ، فلا أصل لها فى الواقع ولا أثر .

على أنى أتحدى كل من يلومنى من القراء على هذا التصرف ، راجيا أن يؤجل حكمه إلى أن يعرض له ماعرض لى . وحينئذ ، وحينئذ فقط أرضى حكمه على ضوء تعرفه.

* * *

ومن حاصل القول أن أؤكد للقارىء أنى من عهد حادثة الاسكندرية لم أركب قاربا فى البحر .

صليب سامى




"Prener votre bain de lait
الصابون يغذى البشره
كما يغذى اللبن أجسامكم

لمن الحكم فى شهر يوليو القادم

لا شك أننا — فى مصر — نعيش فى عصر المفاجآت السياسية !

من كان يظن فى أواخر يوليو سنة ١٩٣٧ أنه بعد عام واحد يكون رفعة رئيس الوزراء هو محمد محمود باشا ووزير ماليته هو معالى الدكتور احمد ماهر ووزير داخليته هو معالى النقراشى باشا ؟...

لم يكن يتوقع أحد حدوث هذا الانقلاب فى عام ...

والآن من يدرى ماذا تكون الحالة السياسية فى يوليو سنة ١٩٣٩ ؟

ولمن يكون الحكم ؟

وجهنا هـذا السؤال لبعض المشتغلين بالسياسة فى مصر من جميع الاحزاب ... وهذه هى أجوبتهم ...

ويلاحظ القارىء أن بعضهم كان صريحا إلى ابعد حدود الصراحة وبعضهم أجاب بما يشبه الألغاز !!...



على الشمسى باشا

مستقل

« تطور الحالة السياسية الداخلية فى كل بلد من بلاد العالم ذات الحكم النيابى متوقف على نشـاط الأحزاب المختلفة التى تقدم البرامج السياسية الاصلاحية للشعب فيقيم منها حكومة أو يقيل منها حكومة بواسطة مجالسه النيابية .

وأرى أننا قطعنا فى الحياة النيابية شوطا يسمح لنا بتطبيق هذه النظرية فى شىء من التحفظ .

فاذا جانبنا مؤقتا هذا التحفظ استطعنا أن نتكهن بما تكون عليه الحالة فى العام المقبل بالحكم على نشاط الأحزاب السياسية عندنا

وأرى أن موسم الصيف ليس موسم النشاط السياسى حتى يمكن معرفة اتجاه مستقبل الحالة ... فالى نوفمبر القادم إن شاء الله . »

الاستاذ يوسف الجندى

عضو الوفد المصرى

«وهل يمكن فى بلدنا التكهن بما سيحدث من التطورات والأمور سـائرة عندنا فى طريق غير طبيعى ؟

هذا مستحيل . فليس لسياستنا ضابط ولا ينفع فيها منطق ولا استنتاج ولا حساب

من كان يظن بحـال من الأحوال ان وزارة الوفد التى انتخبت من نواب وشيوخ اختارتهم الأمة المصرية بمحض اختيارها وبكامل ارادتها وبأغلبيـة تكاد تكون اجماعا ، أقول من كان يظن ان وزارة كهذه تقـال من الحكم على هذه الصورة بعد ما أحرزت كل هذه الانتصارات فى الداخل والخارج وكسبت لمصر مالم تكسبه وزارة غيرها ؟

يكفى هذا المثل ليبين لنا ان كل شىء فى السياسـة المصرية يسير فى طريق غير طبيعى لا يتفق مع منطق أو تفكير . ولهذا مستحيل التكهن بالغد لا بالعام القادم ! »

الاستاذ عبد الهادى

عضو مجلس إدارة الهيئة السعدية

« لست من رأيكم فى أننا نمر بأيام مفاجئات ، وكل ماوقع كانت له أسبابه وسبقته نذره ، ولم يك يخفى حساب عواقبه على من يقدر الأمور ولايحجب الحقائق القاسية بيده عن عينيه !

واعتقادى أن الأمور صائرة إلى من يوفق إلى الانتاج والعمل . ومادام القائمون بالأمر متوجهين بالحكم إلى خدمة الشعب لا إلى خدمة انفسهم ، ومادامو مستعدين للحساب عن كل جديد ، عالمين بان مايحسنون من صنع ، لايشفع لهم فى تقصير ولا يرفعهم فوق متناول المسئولية فهم باقون ونحن فى خير الأوقات ضمانا لاستقامة الأمور وطمأنينة كل عامل مستقيم . »

الاستاذ عبد الرحمن البيلى

عضو مجلس ادارة حزب الشعب

« فى اعتقادى أن شهوة الحكم قد خمدت نوعا ما وأن الاتجاه إلى ميدان الأعمال الحرة بدأ يتسع وهذه روح يجب أن تغذى ويجب على قادة الرأى العام وعلى الصحافة الحرة أن توجه جهدها فى هذا السبيل . فاذا ضعفت شهوة الحكم للحكم فى النفوس كان هذا فوزا مبينا فى سبيل الوصول إلى الحكم لذاته فان مصر ستتوقع انقلابات عديدة واعتقد أن قيام أى نظام للحكم يتوقف — وخاصة فى العهد الحضر على نشاط الهيئة الحاكمة وبعدها عن الحزبية العمياء وانتاجها المستديم المثمر وخاصة فيما يتعلق بالمنشئات الخاصة بالفلاح والترفيه عنه ومايتعلق بشؤون الدفاع .

وأرجو أن نوفق إلى اتحاد القوى والكفايات ونبذ الخصومات الحادة والعمل على تقليل مزايا وظائف الحكم والاقتصاد فى مظاهرها التى تغرى وتدفع نفراً منا إلى التعلق باهداب الحكم .

فاذا وفقت الحكومة القائمة للعمل « بحكمة ونزاهة » — كما تفضل جلالة الملك وقال فى أمره الكريم رقم ٤٠ — فلا يكون هناك محل للتفكير فى التعديل ...

أما اذا لم تحقق للحكم هذه الغايات الطيبة فمنطق الحوادث ونهضة البلاد يقضيان بالتغيير حتما ... »

الاستاذ فتحى رضوان

سكرتير عام حزب مصر الفتاة

« أرى أن الحكم فى يوليه سنة ١٩٣٩ سيكون لاحد رجلين ... إما على باشا ماهر أو الدكتور احمد ماهر

فاذا كانت مقاليد الحكم فى يد على ماهر فذلك يعنى ان البلاد ستكون بلا حياة دستورية ويحكمها على ماهر حكما دكتاتوريا صرفا .

أما إذا كانت بيد احمد ماهر فمعنى ذلك أن الحياة البرلمانية تكون قائمة ويكون حزب السعديين قد تغلب على العناصر الأخرى وقيادة البلد فى يده . »

لما رقصت مع الأميرة مجيدة

شقيقة الأميرة روحية خطيبة الأمير عبد المنعم

بقلم الأستاذ حسين كامل مصطفى

فى نوفمبر الماضى دعيت إلى ألبانيا لحضور اليوبيل الفضى لاستقلال ألبانيا ، ومكثت فى ألبانيا ثلاثة شهور طوال ، وكان من حسن حظى حضور الحفلات الشائقة التى أقيمت وقتئذ بمناسبة خطوبة الملك زوغو إلى الكونتس جيرالدين .

وتشرفت فى أثناء الزيارة بمقابلة صاحب الجلالة الملك زوغو فى غرفة مكتبه بالسراى الملكية بتيرانا .

ولم أكن فى ذلك الوقت متعوداً على مقابلة الملوك ، فقد كان جلالته أول ملك قابلته ... وربما أول أمير !

وكنت مضطربا ، لا أعرف ماذا أقول ، ولا ماذا أرتدى ، وزاد اضطرابى لما دخلت القصر الملكى فاذا بالحرس الضخم ، والجنود الطوال العراض يحملون بنادقهم الأنيقة ويرتدون ملابسهم الحمراء الموشاة بالقصب البراق ! ... ثم سرت فى أروقة القصر الأنيقة فزاد اضطرابى إلى الضعفين وأنا أرى ضباط هيئة الياوران يروحون ويجيئون ، ويدورون ويلفون ، وينحنى بعضهم كرقم ٨ ، ويدق بعضهم الارض بقدميه دقات لها موسيقى ولها أنغام وأوزان !

* * *

وقابلت الملك زوغو ، فاذا باضطرابى يزول ، واذا به يباسطنى ويحادثنى وكأنه يعرفنى من زمان طويل !

وعرفت وقتئذ أن ملوك الشعوب يستطيعون اذا أرادوا أن يكونوا ملوكا على القلوب !

ودامت المقابلة ٢١ دقيقة ، حدثنى فيها جلالته عن مصر والبانيا وعن الرابطة الوثيقة المقدسة بين الشعبين .

ولما عرف جلالته أننى مصرى من أصل البانى قال :

— اننى سعيد جدا لمقابلتك فمصر مثل البانيا . . كل منهما شعب ناهض ، وكل منهما له ماض مجيد وأمان مجيدة . . حتى موقعنا الجغرافى يكاد يكون واحداً . . ونحن فى البانيا كنا نعتبر — وما زلنا نعتبر — مصر وجهتنا الوحيدة عندما نريد المهاجرة . فهى وطن ثان لكل البانى ونرجو أن تكون البانيا وطنا ثانيا لكل مصرى .

ثم ابتسم جلالته وقال :

— أنا سعيد لأنك طلبت مقابلتى . . لا لأنك مصرى فقط أو صحافى فقط بل لأنك مصرى من أصل البانى . . وأنا سعيد بمصافحة الشاب الذى يمتزج فيه هذان الدمان الكريمان ! .

ولم تكن هذه التحية بالطبع موجهة لشخصى بل لألوف الالبانيين المصريين . . بل للاسرة المالكة التى يجرى فيها دم الالبانيين الشجعان .

* * *

وفى ١١ فبراير أقيمت حفلة ساهرة خاصة فى نادى الضباط بتيرانا ابتهاجا بخطوبة جلالة الملك زوغو .

وكانت الانوار الساطعة تنعكس على



اثواب الاميرات والسيدات الفاتنة ، وعلى وجوههن المشرقة ، وعلى جواهرهن اللامعة فتكسب القاعة جمالا على جمال .

وكان رجال الجيش يرتدون ثيابهم المزركشة والأوسمة والنياشين التى كانت أكثر لمعانا من جواهر السيدات . وكان الرجال المدنيون ومنهم أنا بملابس الفراك ..

وبدأت موسيقى الجازباند تعزف ألحان « التانجو » البديعة .. وتقدم الجنرال جمال آرانيتى القائد الأعلى لقوات الجيش وراح يراقص خطيبة الملك ، وتقدم أكرم بك ليبهوفا وزير الخارجية وبدأ يراقص الأميرة روحية ..

ووقفت أنا أرقب الرقص وأسائل نفسى :

— مع من أرقص ؟ ..

وجلت بعينى فى وجوه المدعوات أبحث عن زميلة ترقص معى ..

والتقت عيناى بعينى صاحبة السمو الأميرة مجيدة صغرى شقيقات الملك زوغو ..

وكانت سموها ترتدى ثوبا أحمر فاتحا له ذيل طويل ، وكان الثوب الفاتن الجميل يزيد الأميرة فتنة وجمالا على ما لسموها من فتنة وجمال ..

وتقدمت ثم تأخرت . . ثم تقدمت وعدت أتأخر من جديد !

هل اسألها هى ؟

هل استأذن الملك زوغو ؟

هل استأذن رئيس الوزراء ..

ورحت أضرب أخماسا فى أسداس !

وجمت أطراف شجاعتى .. وأطراف ذيل الفراك كذلك وسألت الدكتور شركو مدير المطبوعات أن ينقذنى مما أنا فيه .. ويسأل الأميرة مجيدة أن تأذن لى بشرف الرقص معها !

ولكن الدكتور شركو هز كتفيه وقال إن هذا ليس من اختصاص قلم المطبوعات !

ولكنه وعدنى بأن يسأل وزير الخارجية رأيه فهو اختصاصى فى شؤون التقاليد والاتيكيت والبروتوكول !

وتقدم حضرته إلى وزير الخارجية يسأله أن ينال لى هذا الاذن الكريم !

ولكن وزير الخارجية — سامحه الله — اعتذر عن تولى هذه المهمة ونصح بأن اتقدم أنا إلى سمو الأميرة مجيدة وأسألها أن تعطينى الرقصة التالية ...

ثم أضاف الوزير إلى هذا أن الأميرة قد تعتذر عن اعطائى الرقصة فعلى أن لا أطلبها للرقص إذا كنت أخشى الكسوف !

وهرشت أنا رأسى واتلخمت . . . ثم قلت لنفسى إنه إذا كان من الرقص بد فمن العجز أن تكون جبانا ...

وتقدمت إلى سمو الأميرة مجيدة وانحنيت وطلبت منها شرف الرقص معها ...

وما أشد دهشتى لما أجابت الأميرة بأنها سوف ترقص معى ! ...

***

وبدأنا نرقص على نغمات التانجو الهادئة الوديعة . . .

وسألت الاميرة ونحن نرقص :

— هل تعرفين سموك مصر ؟

فابتسمت الأميرة مجيدة وقالت :

— إننى أعرف تاريخ مصر جيداً

سألتها :

— وكيف تتخيلين مصر ؟

— إننى أتصورها بلد ناهضة

— وهل لسموك رغبة فى زيارتها ؟

— اننا نزور الآن مختلف المدن الألبانية لنحكم الصلة بين الأمراء والشعب ولنا فى خارج ألبانيا جاليات عظيمة العدد وواجبنا أن نزورهم لنزيد الصلة بيننا وبينهم ... فهم البانيون بقلوبهم وإن بعدوا عن ألبانيا باجسامهم . . .

ثم هزت رأسها وقالت :

— وطبعا جاليتنا فى مصر من اكبر الجاليات . . وسوف تكون من أول البلاد الأجنبيه التى نزورها ..

ثم تحدثنا طويلا عن بعض شؤون ألبانيا وتاريخ الأسرات المختلفة فيها ومن الغريب أنها روت لى حكايات وقعت لأسرتى فى ألبانيا ولم اكن اعرفها أنا !

وانتهى دور التانجو . . . وانتهى الحديث . . . أو أول حديث صحفى أناله وأنا أرقص ! !

***

ولم أرقص طول الليلة سوى هذه الرقصة !

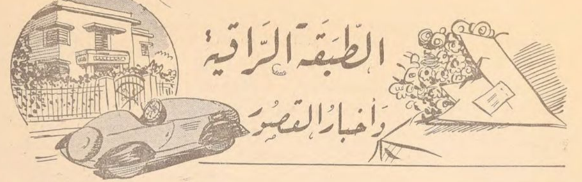
أولا : لأننى كنت مضطرب الأعصاب منهوك القوى !

ثانيا ... لأننى اقتنعت نفسى بأن شرف ولذة الرقص مع سمو الأميرة المحبوبة لا يعادله شرف سواه ! . .

ومضى على هذا الحادث ستة شهور ، ولا يزال فى أذنى صوت الأميرة الساحر وقد امتزج بلحن التانجو الهادىء لأنشودة — أسعد ليالى حياتى !

حسين كامل مصطفى


لغز ... والشاطر يحله ...
على مسرح كازينو بديعه الصيفي بكوبرى الانجليز بالجيزه
ترقص النابغة ليلى الشقراء بمناسبة عيد ميلادها
والشاطر يعرف سنها ... من جمالها ومن فنها
ابتداء من الخميس ٢١ يوليه
والايام التالية
« رواية الحب التلاميذى »
تأليف أبو السعود الابيارى
استعراض (الغازات الخانقة)
تأليف (ابن الليل)
رقصـة (انشودة النيل)
يشترك فيها جميع الراقصات
البرنامج تلحين
فريد غصن واحمد شريف
كاباريه ببرنامج خاص
الجمعة والاحد ماتينه للعموم
الثلاثاء ماتينيه للسيدات



فى وداع جلالة الملكة نازلى

سافرت إلى أوربا يوم الخميس الأسبق حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى تصحبها صاحبات السمو الملكى الأميرات .

وفى منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السفر وقف حضرة صاحب الجلالة الملك فى إحدى قاعات سراى رأس التين يودع جلالة الملكة نازلى بمناسبة السفر .

وقد استمر الوداع عشر دقائق أغرورقت فيها دموع جلالة الملكة عدة مرات وقد قالت جلالتها إنها كانت تود لو أن جلالة الملك قد استطاع أن يكون معها فى الرحلة

واستودع المليك المحبوب جلالة والدته وصاحبات السمو شقيقاته وتمنى لهن رحلة سعيدة وصحة تامة .

وقبل مغادرة الجناح الخاص قبل المليك يد جلالة والدته وقبلته جلالتها بدورها ثم قبل جلالته سمو شقيقاته . ولما جاء دور الأميرة فتحية رفعها جلالته بين ذراعيه وقبلها .

وصحب جلالة الملك والدته وشقيقاته حتى رصيف سراى رأس التين ولما تحرك الرفاص الذى يقل جلالة الملكة نازلى والأميرات لوحن لجلالة الملك بمناديلهن .

حفلة ملكية

أقامت حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى قبيل سفرها الى الخارج حفلة عشاء بسراى المنتزه حضرها جلالة الملك والملكة وصاحبات السمو الاميرات .

واقامت حضرة صاحبة الجلالة الملكة حفلة عشاء أخرى بمناسبة سفر جلالة الملكة نازلى والاميرات .

رئيس الوزراء

صحب رفعة محمد باشا محمود فى رحلته الى أوربا السيدة الفاضلة قرينته ونجله الأستاذ محمود محمد محمود . وقد كلف رئيس الوزراء نجله بالقيام بوظيفة السكرتير الخاص أثناء الرحلة . . ويقول الأستاذ محمود إن هذا « التكليف » سوف يكلف رفعته كثيراً !

وسوف يلحق فى انتظار عائلة رئيس الوزراء بأوربا نجله الاستاذ هام وكريمته حرم الأستاذ كامل عبد الرحيم بك .

وقد صرح رئيس الوزراء لاخصائه بأنه ينوى أن يصحب جميع افراد عائلتــه الى سان موريتز ليعقد مجلس الأسرة فى هدوء وسكينة .

وقال أحد الاخصاء لرفعته :

— مادام ح تتقابلوا فى انجلترا . . لماذا لا تعقد مجلس الأسرة فى لندن ؟

وقهقه رئيس الوزراء وقال :

— ده مستحيل . . أنا عارف إن الشغل ح يكبس علىّ فى لندن !

وكيل المالية

وسافر أيضا إلى لندن سعادة امين باشا عثمان تصحبه السيدة قرينته ومس كيتى شقيقتها والطفلة عائشة كريمة امين باشا .

وسوف تمكث الأسرة نحو خمسة أسابيع فى لندن حيث تقيم أسرة قرينة امين باشا وقد صرحت اللادى عثمان لاحد مندوبى هذه المجلة أن أحب بلدين لديها فى العالم هما لندن والاسكندرية .

وتقول حضرتها إنهـا تريد أن يكون مستقبل ابنتها الصغيرة فى الفلاحة والزراعة !

مقلب؟

قبل أن يسافر رفعة رئيس الوزراء إلى اوربا أرسل إلى عائلة سيد باشا خشبة يقول إن كابين استحمام رفعته بالاسكندرية سوف يكون خاليا أثناء سفره ولذلك فهو يعرض عليهم استعماله أثناء غيابه فقبلت العائلة العرض شاكرة .

ثم زار رفعته فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى وطلب منه أن يستعمل الكابين أثناء غياب رفعته .

وفعل رئيس الوزراء نفس هذا مع عائلة شقيقه صاحب العزة حفنى بك محمود .

وفى الاسبوع الماضى اكتشفت العائلات الثلاث مقلب رفعة رئيس الوزراء وكيف أنه قد ترك لها جميعا نفس السكاين .

مسألة صدف

إعتاد الناس أن يقرنوا اسم ماهر بالنقراشى وبالعكس وذلك بسبب صداقة الاثنين واشتغالهما سويا فى الحركة السياسية ثم سجنهما والافراج عنهما سويا !

وقد حدث فى الاسبوع الماضى أن عاين معالى الدكتور ماهر عدة بيوت بالاسكندرية ثم أعجب باحداها وأمضى عقد البيت مع صاحب الملك .

وعاد فى اليوم التالى لمشاهدة البيت برفقة النائب المحترم الاستاذ شفيق جبر .

وكم كانت دهشة الدكتور ماهر عندما وجد أن بيته ملتصق ببيت صديقه النقراشى باشا !

وهكذا الصدف والا فلا !

مدام مارسيان اللوزى

تصل يوم الاثنين القادم على ظهر الباخرة النيل حضرة المحترمة السيدة مارسيان اللوزى قرينة صديقنا الوجيه على اللوزى بعد أن أمضت حضرتها بضعة شهور مع أسرتها فى فرنسا .

والسيدة مارسيان معروفة عند جمهور القراء المصريين من مقالاتها التى كانت تنشرها لها جريدة المصرى .

وقريبا تبدأ حضرتها بكتابة سلسلة من المقالات لمجلة آخر ساعة .

ياخسارة !

ربح الوجيه محمد بك سلطان فى سباق الأسبوع الماضى مبلغ ألفين من الجنيهات ! وذهب أصدقاء الوجيه يشدون على يده ويهنئونه بهذا الربح العظيم ويسألون عن مكان الحفلة الساهرة التى سوف يقيمها الوجيه بمناسبة كسبه هذا المبلغ الكبير .

وقال محمد بك إنه فى حاجة الى ربح عشرين مرة ضعف هذا المبلغ حتى يعوض خسارته .

ودهش الاصدقاء وتساءلوا عن البالوعة التى ضاعت فيها أموال الوجيه .

وأجاب محمد بك انه خسر فى نفس اليوم ٤٠ الف جنيه فى بورصة الاقطان !

وراح الأصدقاء يبحثون عن السمسار الذى ربح هذا المبلغ من سلطان الوارثين .



مايضايق الجنس اللطيف على البلاج

تتضايق السيدة عندما تفقد التواليت اذا مازلت فى المياه . وتتضايق اذا لم تكن رشيقة أو لم تتوفر فيها الجاذبية .

وللتخلص من ذلك قد اخترع معهد هوليوود للتجميل « سيفروز » « SEVEROSE » وهو احمر سائل للخدود يعطى لونا طبيعيا ولايزول من الماء والعرق

« والريلين » دهان لازالة السمنة من كل الجسم أو بعض أعضائه .

« الفرميسان » لوسيون لتقوية الثدى لدرجة الاستغناء عن « السوتيان » « والسيلوسيل » كريم لتطويل الرموش والتواليت ويعطى جاذبية مدهشة

ثمن السيفروز ١٠ قروش وكل مستحضر آخر ١٦ قرش

الوكيل : لا كولونيال ن ٢٣٩ شارع الملكة نازلى بمصر

خسارة أخرى

أقامت السيدة زوزو عاصم وزوجها الوجيه عادل بيرم فى الاسبوع الماضى حفلة عشاء بكازينو المكس بالاسكندرية دعت اليها السيدات سعاد رأفت وزبيدة رؤوف وعائشة رؤوف والوجيهين ابراهيم عاصم وعادل سيد احمد .

وبعد العشاء ذهب الجميع الى ملهى المزونيت حيث اجتمعوا حول مائدة الباكاراه .

وأرادت السيدة زوزو أن تجرب حظها فى هذه اللعبة فخسرت ١٥ جنيها خلاف مصاريف العشاء .

صيد البط

فى مساء ١٤ يوليو خرج سعادة صالح عنان باشا والوجيه عزيز علوى لصيد البط فصادفهما حظ سيء حتى أن صالح باشا عاد الى منزله ومعه بطة واحدة !

وفى صباح اليوم التالى خرج الاثنان مبكران فكان حظهما احسن من اليوم الاول .. فقد عاد كل منهما وفى يده بطة !

عيد ميلاد

احتفلت الآنسة تيتينا تيمور مساء السبت الماضى بعيد ميلادها فى كابين العائلة بسيدى بشر .

وقد حضر الحفلة عدد كبير من أبناء وبنات الذوات واستمرت السهرة إلى الساعة الثانية صباحا !

وأحصى مندوبنا عدد الشموع التى تبين سر الآنسة ولكننا رأينا الاحتفاظ بالعدد تحت باب سر المهنة !

يسرنا أن نعلن

انه قد تمت فى يوم الخميس ٢١ يوليو سنة ١٩٣٨ خطبة الآنسة سعدية كريمة حضرة نعمان افندى حلمى الموظف ببلدية بنها إلى حضرة الاستاذ حسين رشدى الناقد المسرحى المعروف والموظف بسكرتيرية مجلس النواب من سنة ١٩٢٤ ونحن نقدم لحضرتها ولآلها الكرام خالص التهنئة ونرجو لهما الذرية الصالحة .

الخبر غير صحيح

كان بعض الصحف ذكر أن الآنسة كوثر سليم عبده قد خطبت إلى حضرة الوجيه عزت عطيه .

وقد إتصل بنا أن الخبر غير صحيح .

تصحيح

جاءنا من الدكتور احمد النقيب مدير مستشفى الملك فؤاد الاول « المواساة » الكلمة التالية :

ذكرتم بالعدد الأخير من مجلتكم أن صاحب السعادة احمد حسنين باشا قصد مستشفى المؤاساة لعمل غسيل للمعدة فحصل له تسمم عقب هذه العملية بالمستشفى . وانى ابادر إلى تحرير هذا لحضرتكم راجيا نفى هذا الخبر حيث أن حسنين باشا خرج من مستشفى المواساة من أكثر من شهر وهو بحالة طيبة ولم يعمل له أى غسيل بمستشفى المواساة

ولكن حدث بعد خروجه من المستشفى بعدة أن اشير عليه بعمل غسيل للامعاء فى مكان آخر تسبب عنه هبوط شديد عام دعيت وبعض أطباء المستشفى حيث أجرينا لسعادته العلاج اللازم إلى أن عادت الحالة إلى طبيعتها وكان لأطباء مستشفى المواساة شرف الدعوة عند حدوث هذا الطارىء كما كان لهم حظ علاجه وازالته .

تصحيح

نشرنا فى صفحة ٣٤ من العدد ٢١١ اعلان عن الدكتور لوريا جاء فيه نمرة التليفون ٥١٨٠٤ خطأ وصحتها هى ٥٢٨٠٤

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤

قران سعيد

كان يوم الخميس الأسبق موعدعقد قران كريمة الوجيه عبد السلام بك الدرديري من اعيان الأسكندرية — (خريجة الميرددي ديه) على الاستاذ عبد اللطيف افندي بدر الدين المعيد بكلية الزراعة وعضو بعثة الكلية بجامعة كمبردج

فما وافت الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم حتى كانت فيلا الدرديري تزخر بكرام الوافدين عليها من اصدقاء آل العروسين يتقدمهم حضرات اصحاب السعادة والعزة عبد الرزاق ابو الخير باشا وكيل وزارة المالية ومحمد فهمي الناضوري باشا نقيب الأشراف وعبد اللطيف غربال بك المستشار بمحكمة الاستئناف الأهلية ومن كبار التجار حضرات الخواجات يوسف حمصي وفكتور سماجا وايلي ابوجرز ومن شباب الأسكندرية الاساتذة يحيى العلايلي ومحمد ابو العلا وسليمان جميعي وممدوح الفرياني والدكتور صلاح الدين عبد الهادي وغيرهم ولما أن انتظم عقد المدعوين اخذت موسيقى البوليس تعزف الحانها الشجية في حديقة الفيلا الفاخرة وكانت الشمس قد آذنت بالمغيب وسرى الهواء جميلا منعشا وازدانت الحديقة والشرفات والحجرات بثريات الكهرباء اللألاءة الزاهية فشمل المكان سحر عظيم. وفي وسط هذا السحر والجمال اجريت مراسيم العقد بين زغردة الجنس اللطيف وضحكات الجنس الخشن واخيرا وبعد ان قدمت انواع المرطبات والحلوى وزعت علب فاخرة على المدعوين تذكارا لهذه الليلة الهنيئة البهية

أما في المساء فقد افتتح مقصف فاخر تعهدته يد محل بسطوريدس حوى ما لذ وطاب مما يسيل لعاب القارئين وما هي إلا طرفة عين حتى كان الكل يلتهمون الطعام بشهية .. ونسى الناس وقارهم أمام مختلف الاصناف التي كانت من الكثرة بحيث تكفي لمئات ولكنهم أولاد الأيه .. وقد كان هناك مقصف ثان لكرام العقيلات والآنسات المدعوات وفي مقدمتهن حرم صاحب العزة احمد بك نيازي وأثناء ذلك كان هناك فرقة راقصة أجنبية وحاوى افرنجي يقومون بمختلف الالعاب فقضى الكل ليلة ساهرة ممتعة مضحكة إلى ان صاح ديك الصباح فانصرفوا يدعون للعريسين بالرفاء والبنين .

وعلى فكرة فقد قر الرأي على أن يمضيا ما بقي من أيام الصيف بمصايف سويسرا وفرنسا وسيبحران في أواخر هذا الشهر وبعد ذلك يقومان إلى انجلترا حيث يخرج الأخ عبد اللطيف بجوار جامعة كمبردج .

فندعو لهما بالتوفيق والسعادة وللزوج المبعوث بالنجاح واكليل الفخار .

أنا الذى اخترت .. كلمتى .. "الحماية والمندوب السامى"

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقى السابق بدار المندوب السامى

حينما وضعت بريطانيا يدها على مصر اخترنا لهذا « الوضع » كلمة (حماية) وهى الترجمة الحرفية للفظ Protectorate ولكن هذا الاختيار أثار علينا الكتاب المصريين والأجانب على السواء وادعوا أن فى كلمة حماية معانى الاحتقار والعبودية للشعب المصرى الأبى الكريم !

ولقد دهشت عند ما سمعت هذه الاحتجاجات وذلك أننا لم نلق أية معارضة رسمية أو شبه رسمية من الوزراء المصريين بل لقد حدث حينما وقع اختيارى على كلمتى « الحماية » و « المندوب السامى » ... عند ذلك اتصلت بدولة رشدى باشا رئيس الوزارة فى ذلك الوقت وسألته أن يبدى رأيه فى اختيارى لهذين الاسمين اللذين يناسبان الوضع السياسى الجديد .

وطلب منى رشدى باشا أن أمهله بعض الوقت ، ثم اتصل دولته بى تليفونيا فى نفس اليوم وأعلن موافقته على الاسمين !

وأحب أن أقرر هنا أنه لم يكن فى كلمة « حماية » أية إهانة لشعور المصريين ولكن الواقع هو الذى كان يؤلمهم ... ولو جاءت الحماية تحت أى اسم لما كانت أقل مرارة وألطف وقعا على النفس .

ولقد كان المصريون يشعرون بالحسرة والألم لأن بلاداً يعتبرونها فى مرتبة البرابرة كالحجاز مثلا تتمتع بالاستقلال التام بينما مصر المتمدينة تحرم من هذا الاستقلال !

وفى السنوات الأخيرة من الحرب ازداد هذا الشعور . . . حتى جاء الوقت الذى طفا فيه الكيل ولم يعد المصريون يستطيعون الصبر على هذا الغبن .

***

> **الفوضى فى دار المندوب السامى**
>
> **كيف يجلس موظفو السراى فى حضرة السلطان**
>
> **خط تليفونى خاص بين السراى وقصر الدوبارة**
>
> **المصريون يحاربون انجلترا بالاشاعات**

وفى هذه الاثناء بذلت جهدى بكل حماس — وقد لايكون بكل ذوق ! .. لتنظيم سير العمل فى دار المندوب السامى وذلك أن دار المندوب لم تكن فى ذلك الوقت سفارة ولا مفوضية ولا حتى قنصلية ... بل كانت عبارة عن حكومة او على الاصح كان عملها اشبه بعمل وزارة المستعمرات بلندن .

فقد كانت الدار تصدر أوامرها يوميا للوزراء ورؤساء المصالح وصغار الموظفين .

وكانت شئون الحكومة المصرية توزع على موظفى الدار دون نظام أو (روتين) مخصوص . اما التقارير الدبلوماسية فكانت تعرض على المندوب السامى مباشرة .

ووضعت تقريراً سريا وقدمته لوزارة الخارجية ، وتضمن هذا التقرير بعض اقتراحات كان فى مقدمتها توزيع الاختصاصات على موظفى الدار حتى يصبح لكل منهم خبرة خاصة فى نوع العمل الذى يقوم به وفى نوع الشخصيات التى يتصادم بها من وقت لآخر !

وكانت هذه الفوضى تؤدى بموظفى الدار فى بعض الاحيان إلى الجنون ... كما كانت سببا فى وقف كثير من اعمال الاصلاح .

ومع ذلك فقد وضع اصحاب الشأن تقريرى على الرف ثم رأيته عام ١٩٣٦ فى سلة المهملات بوزارة الخارجية !

***

وفى العام الأول من تولى السلطان حسين عرش مصر كنت استدعى إلى القصر بمعدل مرة واحدة كل يوم !

ولأريح نفسى من كثرة الاستدعاءات

وافقت على تركيب خط تليفونى خاص بين السراى وبين مكتبى فى قصر الدوبارة .

ولكن عندما أسندت سكرتارية السلطان إلى (و . ك) بدأت أشعر بأسف شديد لموافقتى على تركيب فرع التليفون المذكور ... وذلك أن آلة التليفون أصبحت عندى فى دار المندوب السامى أشبه بطبلة الجازباند يضربها صاحبها بلا انقطاع !!

* * *

وفى آخر أيام ديسمبر عام ١٩١٤ لاحظت أن ملامح القاهرة قد تغيرت كثيراً أو على الاصح تحسنت كثيراً !

فقد كانت الشوارع ممتلئة بالجنود الاستراليين وكان المصريون يعجبون بقوامهم العريض وفى الوقت نفسه كانوا يكرهون فيهم كثرة السكر والعربدة والصياح والضجيج !

واعترف اننى رأيت بعض هؤلاء الجنود فى ساعة متأخرة من الليل وقد جلسوا على سطح الترام وهم يترنحون من السكر ويغنون تلك الاغنية الانجليزية المشهورة :

« لن نعود إلى بيوتنا حتى الصباح ! »

ولقد كان هؤلاء الجنود سريعى الغضب ، فاذا ما اختلفوا مع آخرين أخرجوا مسدساتهم وأطلقوها دون تردد أو تفكير !

وكانت هذه الحوادث تتكرر يوميا فى المقاهى والمطاعم والشوارع .

ولكن كان الجنود الاستراليون ينفقون يوميا فى القاهرة ما لا يقل عن ثلاثة آلاف من الجنيهات كما كانت مصاريف الطعام وغيرها لا تقل عن أربعة آلاف جنيه ... وبعملية حسابية بسيطة تستطيع أن تعرف أن القاهرة كانت من الوجهة المالية على أحسن حال !! وأظن أن سبعة آلاف جنيه يوميا تساوى أكثر من خمس بونيات وسبعة شلاليت .. ومائة عيار نارى فى الهواء !

وقد حدث فى ١١ ديسمبر سنة ١٩١٤ أن أشار ثلاثة من الجنود الاستراليين إلى عربة سوارس طالبين من سائقها الوقوف وبدلا من أن يوقف السائق عربته ، ضرب بغاله الثلاثة بالسياط وقاد عربته بسرعة عظيمة وراح الركاب المصريون يمطرون الثلاثة جنود بوابل من علامات الهزؤ والزراية والاستخفاف !

وغضب الجنود وجروا خلف عربة السوارس ثم أوقفوا البغال التى كانت تجر العربة ثم قلبوا عربة السوارس وفى داخلها الركاب رأسا على عقب !

ولم يكتفوا بذلك بل هجموا على الكمسارى واستولوا على نقوده وبعثروها فى الطريق العام .

ثم بعد ذلك اختفوا وراء الأفق البعيد !

* * *

وقد لا يعرف القراء أن تقاليد السراى كانت لا تسمح لموظفى السراى بالتحدث أثناء وجود عظمة السلطان . وكم كان طريفا أن تجلس على المائدة الملكية بجانب أحد هؤلاء الموظفين وهو كالتمثال لا يفتح فمه إلا ليضع فيه الطعام !!

وقد حدث مرة أن دعا السلطان حسين قواد وكبار ضباط الجيش البريطانى إلى تناول طعام الغداء على مائدته .

وكان جميع الضباط باستثناء الجنرال ماكسويل يجهلون اللغة الفرنسية وكان السلطان لا يعرف من الانجليزية إلا كلمتى جنتلمان وشيك هاند !!

وجلس الجميع على المائدة وكان يجلس بجانب كل ضابط انجليزى موظف من السراى .

وأثناء تناول الطعام تحدث السلطان مع جنرال ماكسويل باللغة الفرنسية وجريا على التقاليد والبروتوكول لم يتحدث موظفو السراى مع جيرانهم الضباط !

وقضى الضباط المساكين ساعتين من الزمان وهم يستمعون لحديث لا يفهمون منه حرفا واحداً !!

* * *

وعندما ظهر جليا رجحان كفة الانجليز على الالمان بدأ الشعب يميل الينا ... ولكن دوائر الطلبة والصحفيين استمرت فى عدائها الشديد لبريطانيا والسلطان حسين .

وكان سلاح هذه الدوائر هو اطلاق الاشاعات . ولقد كان سلاحا سريع المفعول

فاذا ظهر بلاغ الحكومة الرسمى وليس فيه ذكر لعدد الاسرى من الاعداء تساءلت هذه الدوائر عن السبب وراحت تنشر الاكاذيب وإذا ذكر البلاغ عدد الاسرى تساءلت هذه الدوائر عن الاسرى ولماذا لا يظهرون فى الشوارع !

وإذا استعرضناهم فى الشوارع والميادين ادعت هذه الدوائر أن هؤلاء الاسرى ليسوا من الأتراك بل هم فى الحقيقة جنود من الهنود وقد طلى الانجليز وجوههم بالطباشير ليقال عنهم أنهم اسرى من الاتراك !!!...

واذا سافر المندوب السامى الى الاسكندرية اشاعت تلك الدوائر أن الموظفين الانجليز يستعدون للهرب من مصر لان الجيوش التركية على الابواب !

وكنت أجمع هذه الاشاعات وأكذبها وأسخر منها وجيها أسبوعيا فى الجرائد المصرية

ولكننى كنت انفخ فى قربة مقطوعة وذلك أننى ما أكاد أقتل اشاعة حتى أجد أمامى اشاعة أخرى أقوى من الاولى !...

وإذا كان البن أهم منتجات البرازيل ، والبرتقال أهم منتجات فلسطين ، والثورات أهم منتجات اسبانيا ... فان أهم منتجات مصر هى الاشاعات !!

مقابلات شخصية أقامت الدنيا وأقعدتها

انفردت مجلة آخر ساعة فى الأسبوع الماضى بذكر تفاصيل زيارة رفعة على باشا ماهر لرفعة مصطفى النحاس باشا فى داره . وقد أحدثت هذه الزيارة ضجة ورجة فى جميع المقامات السياسية وراح الناس يبعثرون بسببها علامات التعجب والاستفهام .

وهناك مقابلات وزيارات أقامت الدنيا وأقعدتها وكان لها دوى كبير إن لم يكن أثر كبير فى السياسة المصرية .

* * *

وحدث أول حادث من هذا النوع عام ١٩٢٢ فقد تشرف صاحب المعالى حسن صبرى باشا وزير الحربية الحالى بمقابلة المغفور له الملك فؤاد وأخبره أن سمو الخديو السابق قد صرح له بانه تقابل مع ثروت باشا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت وأن العلاقات بينهما على ما يرام

وأضاف حسن صبرى باشا إلى ذلك أنه قد فهم من سمو الخديو السابق أنه متصل بثروت باشا رئيس وزراء جلالة الملك فؤاد!

ويقول الذين سمعوا بتفاصيل المقابلة إن وجه المغفور له الملك فؤاد احمر غضبا وإن جلالته ضرب المائدة بيده وقال :

— يجب طرد هذا الخائن حالا ...

وأبلغت رغبة الملك فؤاد الى اللورد اللنبى المندوب السامى فاسرع إلى سراى عابدين وتشرف بمقابلة جلالة الملك فى الحال

واستمرت المقابلة مدة طويلة دافع فيها اللورد اللنبى عن صديقه ثروت باشا وحاول أن يضعف من قيمة شهادة حسن صبرى باشا





اللورد اللنبى يرجو
والملك فؤاد يرفض

خناقة سعد زغلول
مع واصف باشا

بطاقة زيارة ..
تقيل وزيراً

عبد الفتاح يحيى باشا
يحتج على
مقابلات الظلام !

ولكن المغفور له الملك فؤاد أصر على موقفه فقال للورد اللنبى :

— ولكن لا أظن أن حكومتى ترضى أن تتخلص من ثروت باشا لهذه الشبهة البسيطة ... إن ثروت باشا بدأ عملا عظيما فلماذا لا تتفضل جلالتك وتتركه يتم مهمته ؟

وانفعل المغفور له الملك فؤاد مرة أخرى وقال للورد :

— ما معنى الاستقلال يا إكسلانس .. اذا كانت حكومتك تصر على أن يكون رئيس وزرائى رجلا يخوننى !

ولما رأى اللورد اللنبى إصرار المغفور له الملك فؤاد وصلابته وعد جلالته بان يؤيد رأيه عند الحكومة الانجليزية على التخلص من ثروت باشا .

وحدث أن قابل اللورد اللنبى عقب ذلك المغفور له ثروت باشا فقال له :

— إننى آسف جداً ... ولكننى كنت أمام أمرين ... إما أن أضحى برئيس الوزراء أو بملك البلاد !

ولقد كتب ثروت باشا فصلا طويلا عن هذا الحادث فى مذكراته ، دافع فيه عن نفسه وأثبت أنه كان ضحية مقلب من مقالب الخديو السابق!

* * *

وفى عام ١٩٢٥ كانت السراى تحارب سعد زغلول والوفد بجميع الوسائل وكان نشأت باشا يستعمل فى هذه الحرب الاسلحة المشروعة وغير المشروعة .



وبلغ سعد أن واصف غالى باشا عضو الوفد المصرى يزور السراى ويحظى بمقابلة المغفور له الملك فؤاد فى فترات متقاربة .

وحدث فى إحدى الليالى ببيت الأمة أن فاتح سعد واصف باشا فى الأمر ولامه على عمله وقال له إن الوفد قد قرر أن يمتنع أعضاؤه عن الذهاب الى السراى ...

وكان واصف باشا يستمع لكلام سعد وهو يلعب بسلسلة ساعته الذهبية بحركة عصبية

وبعد أن انتهى سعد من لومه وقف واصف باشا وقال :

— انى اعتبر هـذا مسألة شخصية يا باشا !

وكان رد سعد السريع :

— ابدا . . انها مسألة كرامة حزب بأسره يا واصف !

وخرج واصف باشا من بيت الأمة ولم يعد اليه إلا بعد وفاة سعد !

وكان سعد زغلول يحب واصف غالى حبا شديدا ومع ذلك فلم يرشحه للانتخابات ولا للوزارة .

وانقطع واصف باشا عن حضور جلسات الوفد حتى انتخب رفعة مصطفى باشا النحاس رئيسا له .

* * *

وفى أواخر عام ١٩٢٥ كان المفهوم أن الانجليز فى مصر وفى مقدمتهم لورد جورج لويد يرون أن الحكم فى قضية « ماهر والنقراشى » يجب أن يكون بالاعدام !

ثم حـدث أن (رتبت) مقابلة بين سير فرانك واطسون المستشار المالى الانجليزى وسعد زغلول .

وارتبكت هذه المقابلة الوزارة الزيورية واضعفت ثقتها بالمستقبل كما وانه كان من نتيجتها أن انقسم الموظفون الانجليز الى فريقين . . الفريق الأول بزعامة سير فرانك واطسون كان ينادى بأن يأخذ العدل مجراه الطبيعى والفريق الثانى كان يقول بأن تأديب المصريين لا يكون إلا باعدام ماهر والنقراشى وانتصر الفريق الأول والحمد لله .

* * *

وحدثت عام ١٩٣٥ حادثة أخرى اقامت الدنيا واقعدتها رغم تفاهتها.

فقد حدث أن كان يوسف اصلان قطاوى باشا احد اعضاء الوزارة الزيورية راكبا فى سيارة المغفور له توفيق نسيم باشا فى يوم عيد الاضحى . ورأى نسيم باشا أن يترك بطاقته لسعد زغلول باشا فى بيت الأمة فحذا حذوه قطاوى باشا !

وسمعت السراى بأن قطاوى باشا ترك بطاقته لسعد زغلول فطلب منه أن يستقيل فى الحال !

وقد كان !

* * *

وفى عام ١٩٢٩ زار مصر مستر بن سمث ومستر جاك هايز الوزيران البريطانيان . . .

وكان محمد باشا محمود يحكم بيد من حديد لمدة قال إنها ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

ورتبت مقابلة مكرم عبيد باشا والوزيرين الانجليزيين ثم تكررت المقابلات .

وبلغ نبأ هذه المقابلات محمد باشا محمود فاحتج عليها فى دار المندوب السامى وأبلغت الدار الشكوى للوزيرين ولكنهما هزا اكتافهما وقالا إن مستر ماكدونالد قد كلفهما بمعرفة مطالب الشعب المصرى والوفد هو الشعب المصرى باعتراف الجميع !

* * *

وفى عام ١٩٣٤ انتدبت الحكومة البريطانية مستر بيترسون للذهاب إلى مصر

وكان سير مايلز لامبسون قد ترك لمستر بيترسون قائمة بأسماء من يقترح عليه مقابلتهم .

وكان فى رأس القائمة اسم سعادة حافظ باشا عفيفى .

واجتمع مستر بيترسون بحافظ باشا عدة مرات . . واستمرت احدى المقابلات إلى منتصف الساعة الثانية صباحا !

وابلغ القلم السياسى خبر هذه المقابلة لدولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزارة فى ذلك الوقت .

وثار عبد الفتاح باشا واحتج رسميا على المقابلات التى تدبر فى الظلام . . .

وكان من نتيجة هذه الاحتجاجات أن ضيق مستر بيترسون الخناق على رئيس الوزارة وأجبره على الخروج من الوزارة بناء على طلب الجماهير . . . المصريين والانجليز على السواء !


كيفية تحضير الشاى المثلج
خذ اربعة ملاعق صغيرة من
صنف جيد من الشاى مع لتر من
الماء مضافاً اليه السكر والليمون حسب
الطلب .
ضع الشاى فى البراد بعد تسخينه قليلاً .
صب الماء فيه مباشرة عقب غليانه واتركه
مدة ٥ الى ١٠ دقائق .
صب الشاى بعد تصفيته فى اكواب بها ثلج مجروش
هكذا يحضر الشاى المثلج وهو انعش
المشروبات فى فصل الصيف
الشاى الجيد وارد
الهند وسيلان
وجاوه . سومطرا
٢٥

فى حصة فن الالقاء

الاستاذ توفيق دياب يطرد يوسف وهبى من الفصل !

فى عام ١٩١٦ عاد الاستاذ توفيق دياب من انجلترا بعد ان حصل على شهادة عالية فى فن الالقاء .

واشتغل الاستاذ دياب مدرسا لفن الالقاء بمدرسة وادى النيل الثانوية التى كانت تحتل منزلا فى حى المالية ..

وفى أول يوم التحق فيه الاستاذ دياب بالمدرسة كان عليه ان يدخل أحد فصول السنة الأولى ويلقى الدرس الأول فى فن الالقاء المذكور .

ولم يكن الاستاذ يوسف حتى ذلك الوقت مبعوث العناية الألهية ، بل كان بين طلبة الفصل الذى سيلقى فيه الاستاذ دياب درسه الأول .

ودخل الأستاذ دياب الى الفصل وراح يلقى على مسامع الطلبة مقدمة طويلة عرفهم فيها بنفسه أولا وافهمهم فيها أنه حاصل على شهادة فى فن الالقاء الانجليزى الذى سيدرسه لهم ابتداء من اليوم والايام التالية

ثم امسك بقصة « دون كيشوت » وفتحها وراح يقرأ بضعة سطور بالطريقة الحديثة فى فن الالقاء وكان يحرك يديه ذات اليمين وذات اليسار ويميل بجسمه الى كل النواحى بطريقته الخطابية المعروفة .

وما كاد يقرأ بضعة اسطر حتى صاح الطالب يوسف وهبى بالمدرس الجديد .

— كفاية يا أستاذ ! قطعت قلوبنا بالقائك الرائع ! !

وضج الطلبة بالضحك ، وشعر الأستاذ دياب بحرج موقفه بعد أن سمع هذه الجملة التى قيلت بصورة تهكمية .

ونادى الطالب المشاغب ، وبعد أن سأله عن اسمه واسم أبيه أمره بمغادرة الفصل فى الحال



على ألا يعود اليه فى أية حصة من حصصه .

وظل يوسف وهبي أسبوعين وهو مطيع لأوامر أستاذه لا يحضر حصصه ولا يحاول أن يحضرها إلى أن توسط له بعض الطلبة واعتذروا له عما حدث من زميلهم وطلبوا منه أن يصفح عنه ويسمح له بالدخول فى حصصه .

وقبل الاستاذ دياب اعتذار الطلبة وسمح للطالب المطرود بالعودة على أن يكون أشد زملائه أدبا واحتراما .

وحدث بعدها أن دخل الاستاذ دياب الفصل فقابله الطلبة بعاصفة شديدة من الضحك لم يدر سببها .. وراح يسأل ويستفسر ولكنه لم يظفر من الطلبة بجواب .

وفى الدرس التالى .. وبينما هو يهم بالدخول إلى الفصل إذا به يلمح الطالب يوسف وهبي واقفا إلى منضدة الاستاذ يقرأ فى قصة « دون كيشوت » ويحرك يديه ورجليه وجسمه حركات غريبة ويلقى الكلمات بصوت أغرب ، فشعر أن الطالب المشاغب عاد إلى التهكم عليه وأنه الآن يقلده أمام زملائه .

وظل الاستاذ دياب واقفا خلف الباب دون أن يراه أحد حتى إذا أشرف يوسف وهبي على الانتهاء من تقليده دخل عليه فجأة وأمره بالخروج من الفصل بعد أن اقسم ألا يسمح له بالدخول مرة أخرى .

ولم يعمل الاستاذ دياب بالمدرسة سوى شهر واحد استقال من بعده .. وآلى على نفسه ألا يشتغل بتدريس هذا الفن الذى لم يجد له مقدرين .

***

ويقول النقاد المسرحيون إن الاستاذ توفيق دياب قد جنى على التمثيل والبلاد بطرد يوسف وهبي من حصة الالقاء ... فلو أن الاستاذ أبقاه فى حصته لكان يوسف قد تعلم فن الالقاء السليم !

هل فاطمة رشدى .. نحس ؟!

كلب بديعة مصابنى يحب راقصة !

يتهم العواذل السيدة فاطمة رشدى بأنها نحس يشار اليه بالبنان ... ويقولون إنها سافرت مرة إلى العراق فقامت ثورة الأشوريين ، وفى المرة الثانية مات الملك فيصل ، وفى المرة الثالثة هربت احدى الاميرات مع جرسون يونانى ، وحدث أن كتبت إلى صديق لها فى العراق تقول إنها قادمة إلى بغداد فكانت حادثة العراق الأخيرة التى راح ضحيتها الدكتور سيف وليس الدكتور زكى مبارك .

وسافرت مرة إلى فلسطين فقامت ثورة اليهود والمسلمين ولم تقعد حتى الآن !..

وسافرت أخيرا إلى تونس .. وما كادت تحط عصا التسيار — وعصا التسيار هى ياورها الاستاذ ابراهيم يونس — ما كادت تفعل ذلك حتى قامت ثورة وكانت اضطرابات سالت فيها الدماء وتحطمت فيها الجماجم والرؤوس !..

وتركت فاطمة تونس إلى الجزائر فانتقلت معها الثورة إلى هناك ، وتركت الجزائر إلى باريس فقامت فيها الاضطرابات والاضرابات وسقط الفرنك .. وأصبحت الوزارة على كف عفريت !

هذا ما يقوله العواذل أو ما نقوله نحن — نحن لسنا من العواذل والحمد الله الذى لا يحمد على مكروه سواه — نقول إن السيدة فاطمة رشدى نجحت فى رحلتها إلى الجزائر وتونس وباريس .. وإن مخرجا فرنسيا معروفا يفاوض فاطمة رشدى لتمثل بعض الأفلام العربية التى تجرى حوادثها فى الصحراء .

متى تعود أم كلثوم

لا تقابل اثنين من أصدقاء أم كلثوم وتجدهما متفقين على موعد حضورها من الاستشفاء ! ...

القصبجى يقول سوف تعود يوم ٢٧ أغسطس .. والمعجب نمرة واحد يقول إنها سوف تعود يوم ٥ أغسطس والمعجب نمرة اثنين يقول إنها سوف تعود يوم ١٧ أغسطس ... و ... و .. حتى حارت البرية متى تصل أم كلثوم !

وقد قال لنا أحدهم — وهو يحمل لقب معجب فوق العادة — إن الآنسة أم كلثوم سوف تعود إلى مصر فى يوم ٢٤ يوليو بالتمام ، وإنها لم تجر العملية إياها لأن صحتها أصبحت من درجة عال ! ...

ويقول أحد أصدقاء فاطمة — وهو فشار حبتين — إن الاتفاق كاد يتم بين المخرج والسيدة فاطمة رشدى على مرتب سنوى قدره ثلاثة آلاف جنيه .. أى مثل مرتب رفعة رئيس الوزراء ! .

فاذا كان هذا هو « النحس » فاننا نعلم ان أغلب ممثلاتنا يتمنين نحسا كهذا النحس العجيب !

عاقبة الفشر !

المعروف عن الاستاذ على الكسار انه رجل جد فى عمله ، وإن كان فى تمثيله أراجوز الأراجوزات !

حدث من أيام ان فوجىء الكسار بعدم حضور المنلوجست حسين المليجى وزوجته نعمات المليجى إلى العمل .

ودام انقطاعهما هذا يومين ..

كنت فين يا سى حسين ؟

وأجاب سى حسين بأنه كان يحيى فرحا عند أحد أولاد الذوات ، وأراد أن يفشر فقال إنه قبض تسعة جنيهات مقابل إحياء هذا الفرح وتلعيب حواجبه للمدعوين والمدعوات !...

وطلب على الكسار من حسين المليجى أن يدفع نصف التسعة جنيهات لادارة الفرقة .. وإلا فالباب مفتوح على ضرفتيه !

وقال حسين المليجى إنه كان ينتش وإن المبلغ كله هو تسعة صاغ ولكن الكسار أصر على أن يدفع أربعة جنيهات ونصف وإلا ... اوريفوار !

وترك حسين المليجى الفرقة وفى يده اليمنى طبعاً زوجته نعمات !...

الكلب يحب مين ؟

للسيدة بديعة مصابنى كلب يدعى عنتر بك ... وهو ليس بيه رسمى وانما هو بيه من عينة كشكش بك وستانلى بك ... وتمسح يا بيه !

ويقوم الكلب بحراسة فيلا السيدة بديعة مصابنى من اللصوص والمعجبين !...

وتعنى بديعة بعنتر بك عناية لا ينالها كثير من المعجبين فهى تقدم له بنفسها كل

مساء طعام العشاء وهو مكون من طبق مكارونه وطبق بفتيك ورطل كباب وعضمتين وفى بعض الاحيان « تفتح » بديعة لعنتر بك واحد كوب أو اثنين ! ..

ويتكلف كلب بديعة فى الشهر الواحد بين ثلاثة واربعة جنيهات . . .

وعينت بديعة للكلب من اسبوعين مهنداراً بمرتب كبير ليقوم بمهمة العناية بعنتر بك وهرش رأسه أثناء اشتغال بديعة فى الصالة أو فى البروفات !

ولاحظت بديعة أخيراً على عنتر بك ضعفا وهزالا . . . فظنت أنه يتبع نظام الرجيم أسوة براقصات الكازينو ، ولكن قيل لها إن الكلب يحب احدى الراقصات !..

وحاولت بديعة اقناع الكلب بالتى هى أحسن وبالتى هى أوحش أن الراقصة بنت ستين كلب ولا تستحق عطفه ولا حبه الشريف !

ولكن عنتر بك أصر على غرامه وهدد بالانتحار هو وحبيبته كما فعل روميو مع جولييت !

وأخيراً أحضرت بديعة لعنتر بك كلبة من النوع البولدج فما رآها الكلب حتى ترك الراقصة ووقع فى غرام جديد !

والذين رأوا الراقصة ووجه الكلبة البولدج ... يقولون إن عنتر بك عنده ذوق صحيح !

اوع الملف !

شهور الصيف فى الاسكندرية هى شهور البدع والتقاليع ! ومن التقاليع الجديدة هذا الصيف ركوب البسكليتات . . وأول من ابتكر هذه البدعة الراقصة سعاد عبده .

سمعت عنها ؟ ولا أنا !

وبينما كانت الراقصة سعاد عبده أو سعاد بسكليت — كما يسمونها الآن — بينما كانت تسير بالبسكليت على بلاج كليوباترا أوقفها العسكرى وعلى القمم ياشيرى !

واحتجت سعاد بسكليت . . وقالت إننا احرار فى بسكليتاتنا . ولكن العسكرى أخبرها أنها كانت تسير على الشمال ولا بد من المخالفة !.

وزغزغت سعاد بسكليت العسكرى بالقول والاشارة ، ولكن العسكرى النشيط جرها من يدها الى القسم وافهمها أن حقوق البصبصة محفوظة للبك المأمور ! .

وفى القسم دفعت سعاد بسكليت المخالفة وقدرها خمسة عشر قرشاً لاغير !

نهبه !..

كانت الآنسة امينة رزق تمتنع عن التمثيل فى أى فيلم لا يشترك فى تمثيله الأستاذ يوسف وهبي، وكانت تقول إنه لو انتقل الاهرام من الشمال الى اليمين لما انتقلت هى من استوديو وهبي المكين !

ولـكن يظهر أن استوديو وهبي أصبح لا « مكين » ولا حاجة لأن امينه تفاوضت مع شركة مصر للتمثيل والسينما لتقوم بالدور الأول فى فيلم الدكتور أمام الاستاذ سليمان نجيب.

ويقولون إن يوسف وهبي وافق على تعاقد أمينة مع استديو مصر بعد أن هددت بالاستقالة من فرقته إذا منعها من الاشتغال فى فيلم الدكتور!

النمرة غلط!

كان الاستاذ سليمان نجيب يطلب نمرة تليفونية من احدى عاملات السنترال.

وسألته العاملة:

— انت مين؟..

ودهش سليمان نجيب من سؤال السنترال ورفض أن يجيب

ولـكن السنترال قالت له

— مش أنت سليمان نجيب؟!

وقال سليمان...

— أيوه أنا!....عرفتي ازاى يابت؟

وأجابت « البت » — اللى هى فى السنترال — بأنها عرفت صوت سليمان من السينما...

ومن يومها وسليمان يغير صوته كلما تكلم فى التليفون وخاطب احدى السنترالات!..

الفتح المبين

كانت الممثلة زينات صدقى راقصة فى وقت من الاوقات ثم تركت الرقص بحجة أنها تضطر إلى « الفتح ».. والفتح رجس من عمل الشيطان!.. واشتغلت بالتمثيل.

ولـكن فى الاسبوع الماضى ذهبت زينات بعد انتهاء عملها بفرقة الريحانى — ذهبت إلى احدى الصالات الموجودة بالرمل مع بعض المعجبين..

وكلما حضر كأس أمامها يـكون « أنجحيه » ومعنى هذا كما يقول مندوبنا الدائر فى الصالات أن الكأس بسعر الفتح... أى بثلاثة أضعاف ثمنه الحقيقى...

وبعد انتهاء الليلة حاسبت زينات الصالة ونالت نصيبها من الكاسات... وقدرها خمسة قروش عن كل كاس ماعدا الغش والغلط والنسيان!

وظنت راقصات الصالة أن هذه مرة ولن تعود... ولـكن الحكاية تـكررت مرتين وثلاث مرات... وأصبحت شبه عادة الممثلة زينات!

واحتجت راقصات الصالة على المزاحمة الجديدة، وقلن إن الفتح من شيم الراقصات ولايجوز أن تفتح الممثلات!


حافظوا على صحتكم
واستعملوا
زيت مصر
انتاج
معاصر زيوت مصر ببني قره
ادارة
شركة مصر لحليج الاقطان
احدى مؤسسات بنك مصر
اجود وافخر انواع الزيت
اطلبوا
زيت الملك
زيت الممتاز
زيت المصري
التي تباع ...
عند جميع البقالين
الملك
زيوت مصر

الكوكب لويز راينر

تطلب الطلاق لان زوجها لا يلتقى بها الا فى عطلة الاسبوع!

فوجئت هوليوود فى الشهر الماضى بقضية الممثلة لويز راينر التى رفعتها أمام المحاكم تطلب الطلاق من زوجها وتتهمه بالوحشية!!

ويقول محامى الكوكب إن الزوج كليفورد اوديت وهو مؤلف مسرحى معروف قد أهمل زوجته الحسناء لدرجة أنه يغادر بيت الزوجية ولا يعود اليه إلا فى عطلة الاسبوع!

ويضيف المحامى إلى ذلك أنه لما لامت الكوكب زوجها على إهماله لها طلب منها أن تعتزل السينما وتصحبه فى رحلاته وجولاته .

وطلبت الكوكب من زوجها أن يبقى بجانبها سنوات قلائل حتى ينتهى عقدها مع شركة جولدوين ولكن الزوج أصر على اعتزالها العمل فى الحال .

ورفضت الكوكب طلب زوجها الذى انقطع عن الحضور إلى منزل الزوجية وسافر إلى نيويورك .

وتناست الكوكب كبرياءها وسافرت وراء زوجها تطلب منه العودة إلى هوليوود.

ومع أن المسافة بين هوليوود ونيويورك تستغرق ستة أيام ... مع ذلك لم يستقبلها الزوج على المحطة . . . بل ولم يعد اليها ليلتها إلا فى الساعة الرابعة صباحا ... ودخل حجرته وأغلقها عليه بالمفتاح !!

وفى الصباح لم يعتذر عن فصل الأمس البارد . .

واخبرته الكوكب أنها حضرت لتقضى معه يومين بمناسبة مرور عام على زواجهما وكان المنتظر أن يلغى الزوج مواعيده الأخرى ويخصص وقته فى اليومين المذكورين لزوجته . . ولكن حضرته صهين عنها وكان يعاملها وكأنها سوف تمكث بجانبه شهوراً وسنوات !

وحدث يوم الاحتفال بمضى عام على زواجهما أن ترك لها شيكا بمبلغ ٢٠٠ جنيه وطلب منها أن تشترى لنفسها الهدية المناسبة لأن وقته لا يتسع لهذه الصغائر !

وتقول الكوكب إن الزوج الذى لا يتسع وقته لشراء هدية لزوجته لا يصح أن يتزوج على الاطلاق !

***

ويقال فى هوليوود إن لويز راينر كانت تطمع فى أن تنجب من زوجها ولداً ..



(الكوكب لويز راينر)

ولكن مضى عام على زواجها ولم يصل الضيف المنتظر .

وللكوكب حب شديد للاطفال حتى أنها تزور ملاجىء الاطفال أسبوعيا وتقضى معهم ساعات طوال وقد حدث عندما منحتها اكاديمية التمثيل فى هوليوود الجائزة الاولى لأحسن ممثلة ... حدث أن احتضنت الجائزة بين ذراعيها والتفتت إلى زوجها وقالت :

— كم كنت اتمنى لو أن بين ذراعى الآن طفلا بدلا من هذه الجائزة !

وضحك الزوج وروى لرجال الصحافة حديثها على أنه مثل من أمثلة سذاجة زوجته !

* * *

وقد عرفت الكوكب زوجها من الشارع .. وذلك أنها كانت تسير على قدميها فى أحد الليالى فعاكسها بسيارته ... وكان ظريفا فى معاكسته حتى أن الكوكب قبلت الركوب إلى جانبه !

وكان الظلام دامسا فلم يعرف أن جارته هى الكوكب المعروف لويز راينر .

وراح الشاب يحدثها عن نفسه وآماله واحلامه ويقص عليها حبكات مسرحية اختمرت فى رأسه .

وبعد ساعة اوقف الشاب السيارة فى مكان منعزل ... ثم اختلس منها قبلة قصيرة !

وكانت مفاجأة للكوكب، فاخبرته أنها لويز راينر الكوكب السينمائى وذلك حتى يضبط عواطفه ... ولكن الشاب راح يمطرها بالقبلات !

ودهشت الكوكب من جرأة الشاب ولكن ما لبثت أن اعجبت بها واسندت رأسها الى كتفه .

وتكررت المقابلات عدة اسابيع .. فكانت تعود الى منزلها منهوكة القوى عقب عملها فى الاستوديو ومع ذلك كانت تخرج معه كل مساء وتذهب معه الى ذلك المكان الخلوى وتشترك معه فى احصاء نجوم السماء !

وبقى سر الحبيبين مكتوما الى أن اكتشفه احد مخبرى الجرائد فطيره الى جريدته .

وعرفت هوليوود بغرام الشارع فاصبح حديث الكواكب . واخيرا اتفق روميو وجولييت على الزواج !

* * *

وتقول لويز راينر إن الايام اثبتت لها أن حب روميو وجولييت يجب ان ينتهى بكارثة ! فبدلا من ان تموت وحبيبها مات حبهما قبل ان يستقبلهما القسيس !

وتضيف الى ذلك انها حاولت ان تحيى ذلك الغرام بمختلف الحقن والعقاقير ... ولكن زوجها لم يشاركها فى هذه المحاولة ففشلت جهودها

ومن المنتظر أن تكسب الكوكب قضية الطلاق فقد صرح زوجها لمندوب الصحف بانه لن يعارض فى طلب زوجته وأنها حرة تفعل ما تشاء !

وقد سافر الزوج الى لندن ليشاهد تمثيل احدى رواياته على المسرح الانجليزى . ومن الغريب ان وقائع الرواية تدور حول زواج الفنانين . وتنتهى رواية الزوج بوقوع الطلاق بين البطل والبطلة ثم اجتماعهما بعد عشر سنوات !

وتتساءل هوليوود هل سوف تنتظر لويز راينر عشر سنوات أم لا ؟ !

تجيب الكوكب على هذا السؤال بالنفى .

ولكن ترى ماذا يكون جواب القدر ؟



سكك حديد

الحكومة المصرية

خط الصحراء الغربية

مصيف مرسى مطروح

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه ابتداء من ٢٣ يونيو والغاية ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ ستسير عربة ديزل درجة أولى وثانية فقط بين الاسكندرية ومرسى مطروح دفعتين فى الاسبوع فتبرح الاسكندرية أيام الخميس والسبت فى ٣٠ ٦ وتعود من مرسى مطروح أيام الجمع والاحد فى الساعة ٢٥ ١٦ وفقا للمواعيد الآتية :-

المحطات	٢٩٨ عربة ديزل الخميس والسبت درجة أولى وثانية
الاسكندرية . . . . قيام	٣٠ ٦
سيدى جابر . . . . «	٣٨ ٦
جنينة القبارى . . . . «	٥٦ ٦
العامرية . . . . «	١٨ ٧
مرسى مطروح . . . . وصول	٢٠ ١١

المحطات	٢٩٩ عربة ديزل الجمعة والاحد درجة أولى وثانية
مرسى مطروح . . . . قيام	٢٥ ١٦
العامرية . . . . «	٢٥ ٢٠
جنينة القبارى . . . . «	٤٧ ٢٠
سيدى جابر . . . . «	٠٨ ٢١
الاسكندرية . . . . وصول	١٥ ٢١

لماذا طردت عبـــد الرحيم الشريف

بقلم الدكتور داهش بك

لقد اطلع القارىء الكريم على تلك الكلمة التى نشرها عبد الرحيم الشريف كاتب صلح محكمة بئر السبع يرد بها علي وينفى ماوصمته به من حقائق يعرفها عنه كل فلسطيني وفلسطينية

وبما ان هذا أمر مفروغ منه ولا يختلف فيه اثنان لهذا سأجتازه واكشف حقيقة الاسباب التى دعتنى لأن أطرد هذا المحتال .

فى مساء ذات يوم جلس هذا العبد الحقير ؟! يقص علي بعض احتيالاته الكثيرة وبراعته فى الدجل وتلفيق الأكاذيب قال :

(١) اسمع يا دكتور فى شهر شباط من عام ١٩٣١ كنت فى مصر احببت أن ادجل على المحفل الماسونى التابع للمحفل الاسكتلندى الاعظم الذى انتمى اليه فى القدس فذهبت اليهم وأدعيت بأننى بحاجة ماسة إلى نقود سأعيدها اليهم متى حضرت إلى القدس فى الحال وقد استحصلت بهذه الواسطة على أربعة جنيهات أصبحوا فى خبر كان .

(٢) — فى مطلع عام ١٩٣٥ سرقت دوسيه حكوميا من مصلحة حكوميه رسمية واعدمته حرقا بالنار وذلك بمساعدة موظف آخر ولو علمت الحكومة الفلسطينية بعملى هذا لما نجوت منها .

(٣) — فى الشهر الثانى من عام ١٩٣٥ ذهبت إلى موظف بريطانى وعرضت عليه خدماتى أى أننى أعلمته بأنى مستعد بأن أتجسس على أبناء وطنى لقاء أمور طلبتها منه ، ولكن بكل أسف فقد دون هذا الموظف مقابلتى له وهى موجودة فى الدوسيه خاصتى فى دائرة الاستخبارات الجنائية . وهذا مالم أكن أوده كي لاتنكشف حقيقتى لأبناء جنسى ووطنى يوما ما وهذا ما سيحصل فى المستقبل فيطلعوا على حقيقتى .

(٤)تزوجت قبل أن أتصادق معك بابنة المنجم حمد الفلكى لغاية فى نفس يعقوب وعندما اطلعت هى على حقيقة ما أرمى إليه وفيه كسب وفير غادرتنى بكل أسف ودعتنى أندب ما كنت أؤمله من غنم وفير وكسب بالغ .

(٥) — فى منتصف عام ١٩٣٣ دخلت على رئيس مدرسة شنلر إذ ذهبت إليه وادعيت بأننى فقير معدم ورجوته أن يضع إبنتى فى المدرسة من زوجتى السابقة التى تركتنى وتزوجت سواى وعلى هذا لقد آمن المسكين الساذج بادعائى فوضعها مجانا وها هى حتى الآن فى شنلر .

(٦) لقد أثرت على فريدة فى إحدى المرات عندما خلوت بها ودعوتها لأن توكلنى على جميع أموالها وأملاكها وعلى هذا أصبحت الآمر المطلق أتصرف باملاكها

(٧) تؤمن النساء بى إيمانا أعمى فانهن يجئن لأكشف لهن عما يردنه من أمور فاغتنم الفرصة وأطلب منهن أموراً أدعى بان طلباتهن لا تتم على الصورة الصحيحة إذا لم يصدعن بما أرغبه منهن الخ الخ ...

والآن مارأى القارىء الكريم بعد ان اطلع على اعترافات هذا المخلوق الخليع وهل اخطأت بطردى اياه طرداً شنيعاً . أنا اعترف باننى استخدمته طوال خمسة أعوام لشراء الخضار من السوق وابتياع مايلزمنى وتسخيره لقضاء امورى وذلك قبل ان اعرف حقيقة نفسه الشريرة . اما بعد ان اطلعت على اعترافاته فهل يسعنى ان ابقيه . نعم كنت اتغاضى عن التهكمات التى كان يتلقاها من كافة الأفراد والطبقات لقاء ما كان يذيعه على صفحات الجرائد المأجورة عن اتصاله بالارواح واتصالها به اولكن حينما قص على ما قصه اصبح طرده امراً واجبا والا ساءت العاقبة .

هذا ما دعانى لأن انشر هذا للرأى العام عن اسباب الطرد وما جره على من ذيول وملحقات والسلام .



سعاد زكي

جاءنا من المطربة سعاد زكي رد على ما نشرناه عن الأستاذ مدحت عاصم فى الاسبوع الماضى ننشره فيما يلي :

« كنت أحب ألا اتعرض على صفحات الجرائد للتحقيق الذى جرى فى محطة الاذاعة بخصوص الأستاذ مدحت عاصم .

ولكن الكلمة التى كتبها الأستاذ مدحت عاصم فى العدد الماضى وفيها مايمس جملتنى فى حل من أن أذكر الحقيقة على وجهها السليم .

فالمسألة من ناحيتى تنحصر فى أنى ارسلت خطابا الى محطة الاذاعة استفسرت فيه عن السر فى عدم التعاقد معى منذ مدة طويلة فى حين أن أول عملى بالمحطة كنت أذيع منها حفلة كل اسبوع وظللت على هذا المنوال عاما بأكمله .

وقد جاءنى رد على خطابى وفيه دعوة لمقابلة مستر استيوارت ، فذهبت فى الموعد المحدد وقابلت المستر استيوارت وكان معه مصطفى بك رضا .

وقد سئلت أسئلة عديدة لاصلة لها بما سردته فى خطابى ورحت أجيب عليها بصراحة تامة .

أما هذه الاسئلة وتلك الاجوبة فأحب أولا أن استأذن الاستاذ مدحت عاصم فى نشرها لأنها فى اعتقادى لا تشرف رجلا ، فاذا وافق الأستاذ مدحت على نشر التحقيق الذى أجرى معى فانى على استعداد تام .

هذا ما أدلت به الآنسة سعاد زكى . . والكلمة الآن للاستاذ مدحت عاصم !!

انتقام

فى أوائل الشهر الماضى هبط أرض الكنانة مندوب من العراق أخذ يجوس خلال الصالات متفقدا احوالها لاختيار بعض المطربات والراقصات للعمل فى بلد الرشيد ، ويظهر أن المندوب رأى أن راقصات العراق انبغ فى فنون هز الارداف وتلعيب الحواجب من زميلاتهن المصريات فلم يتعاقد مع واحدة منهن ولكنه عرض على بعض المطربات الأمر فقبلن العرض .

وقبل توقيع العقود ، وقبض النقود (والسجع هنا مسروق من الحجاج بن يوسف الثقفى الذى قال يا أهل العراق .. الخ) تقول أنه قبل توقيع العقود حدثت حادثة قتل المرحوم الدكتور سيف واصابة الدكتور عزمى ، وعلى أثر ذلك قالت كل مطربة للمندوب العراقى (ما اعطلكش يا روحى)

الجمهور يطلب .

أن يلقب الشيخ محمد رفعت بلقب الاستاذ كما كان

وأن تذاع المنولوجات الفكاهية كل ليلة أسوة بالاغانى

وأن تذاع الازجال مرتين كل اسبوع

وأن تقل المحطة من اذاعة الاشرطة المسجلة .

وأن تعنى المحطة بتحسين برامج ايام الاحد مع اذاعتها على المحطة الرئيسية

ولكن هناك مطربة واحدة قبلت السفر وتعاقدت فعلا وهى المطربة رجاء عبده .

وتؤكد رجاء أنها لم تقبل السفر إلى العراق إلا للقيام بواجب وطنى مقدس هو الانتقام للمرحوم الدكتور سيف من أهل العراق .

مصر أولى

يقولون فى الأمثال (لا صدقة إلا بعد وفاء الدين) ومحطتنا المصرية مدينة لهذا الشعب بحياتها ووجودها ونفقة موظفيها ، ولكنها تتصدق على غيره قبل أن تفى له هذا الدين، فهى تتعاقد مع المطربين السوريين بينما نراها تهمل كثيرين من المطربين المصريين .

ومهما قيل من أن السوريين هم أبناء القطر الشقيق ، فاننا نرى أبناء مصر أحق بالحفلات حتى يمكنهم أن يأكلوا العيش (وجحا أولى بلحم ثوره) .

فعلى المحطة أن تتعاقد مع الفنانين المصريين على حفلات تقيهم شر (لله يا محسنين) قبل أن تتعاقد مع أبناء القطر الشقيق أمثال فريد الاطرش وسامى شوا وسعاد محاسن ونور الهدى وحليم الرومى وموسى حلمى وغيرهم .

منولوجات درام

فى الاسبوع الماضى قدمت المحطة المنلوجست رمضان صالح فالقى منولوجات محزنة زعم وزعمت المحطة معه أنها منولوجات فكاهية . ولعل الفكاهى فيها هو اسم مؤلفها الاستاذ (فوره) وهو اسم حقيقى

هل صحيح ؟

أنه على أثر عودة الاستاذ مدحت عاصم الى عمله ألغيت بعض الحفلات واستبدلت بحفلات أخرى لمطربين آخرين؟

وهل صحيح أن احد النقاد الذين يسبحون بحمد المحطة سيكافأ على هذا (التطبيب) باعطائه اذاعات تحت اسم مستعار حتى لا ينكشف أمر هذه الرشوة؟

وهل صحيح أن المحطة تضطهد الاستاذ محمد عبد المطلب لأنه تلميذ محمد عبد الوهاب صديق الاستاذ مدحت عاصم اللدود ؟

وهل صحيح أن المحطة تعطى عبد المطلب أجراً مساويا لأجر المطربين الناشئين عبد العزيز محمود وصلاح الدين حمدى ؟

وهل صحيح أن الحفلة الأخيرة لفنانى الاسكندرية كانت مجانا لوجه الله ؟

وهل يمثل هذه التصرفات تستطيع المحطة أن تكتسب رضاء الجمهور ؟

وليس مستعارا كما يتبادر إلى الأذهان .

ومن المنولوجات التى ألقاها منولوج يقول فيه (صاحب بالين كداب .. والنبى كداب) ثم ردد جملة (والنبى كداب) وحدها حتى يخيل للسامعين إنها جملة مستقلة ، وهى قلة ذوق من هذا القورة زادتها بروزا قلة ذوق الملحن .

فهل لاحظ ذلك من يختبر المنولوجست من رجال المحطة ؟

الطعم الفم

يقيم الآن فى الاسكندرية مصطفى افندى العقاد وأولاده .. ولما كان الثلاثة يعملون تقريبا مع جميع المطربين الذين يذيعون من المحطة فانهم يصرون على ان ينتقل اليهم المطربون ليذيعوا من استوديو الاسكندرية .

وقد سألنا بعض هؤلاء المطربين عما يدفعهم إلى تكليف أنفسهم مصاريف ومشقات هم فى غنى عنها لو أنهم أذاعوا من استديوهات القاهرة مع موسيقيين آخرين — سألنا بعض هؤلاء المطربين فقالوا إنهم يقومون بهذا العمل مضطرين إرضاء للعقاد وأولاده واتقاء لغضب مصطفى بك رضا . . لان إغضاب العقادين معناه إغضاب مصطفى بك رضا ! !

هذا ما يتوهمه المطربون ولكنا نعتقد أن صلة مصطفى بك رضا بالعقادين لم تصل بعد إلى هذا الحد .

اذا عرفت السبب ..

منذ أن أنشئت محطة الاذاعة إلى اليوم لم تقم سوى بضع حفلات معدودة أسمعتنا فيها أغانى المرحوم الشيخ سيد درويش من نجله محمد البحر .

وتقوم المحطة بهذا التصرف من ناحيتها فى الوقت الذى نرى كثيرا من المطربين تتعاقد معهم المحطة على إقامة حفلات أسبوعية أو كل اسبوعين لكى يرددوا فيها أدوار المرحومين عبده الحمولى ومحمد عثمان وعبد الحى حلمى .

والشيخ سيد درويش ليس أقل من هؤلاء فى فنه فهو الرجل الذى لحن عشرات الروايات بين أوبرا وأوبريت ، وهو الرجل الذى جاء يوم كانت ملاهى القاهرة باكملها تقوم على ألحانه ... وجاءت سنوات كان الناس يتغنون بأغانيه الشعبية السلسة فى كل مكان .

فعلام كل هذا ؟

يقال إن نجل الشيخ سيد درويش لا يريد أن يذيع أحد غيره أغانى والده لأنه لا يأمن عليها من العبث ... وهو محق فى طلبه لأنه فى الواقع خير من يحفظ أغانى والده وخير من يؤديها على وجهها الصحيح .

ويقال أيضا إن بين نجل الشيخ سيد وبين بعض رجال محطة الاذاعة سوء تفاهم يشار إليه بالبنان !

فى يوم الثلاث ٢ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية عرب الحارث مركز قليوب وفى يوم الثلاث ٩ منه وما بعدها بسوق القناطر

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك المدعى عليه سلام حسين دحرج نفاذا للحكم الصادر فى القضية ن ٤٤٤ سنة ٩٣٤ قليوب وفاءلمبلغ ٢٠ ج ٦٠٠م خلاف مايستجد من المصاريف كطلب قلم كتاب محكمه قليوب الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٢

فى يوم السبت ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بحارة الغرناطى ن ٣١ بكرموز قسم كرموز ويوم الاحد ٧ أغسطس سنة ١٩٣٨ بحارة أبوب يوسف بكوم الشقافة بملك ورثة محمود بخيت شياخة مسطفى كامل قسم مينا البصل الساعه ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال

سيباع جميع الاشياء والمنقولات المبينة بمحضر الحجز ملك ابراهيم الرشيدى نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اللبان الاهلية فى القضية ن ١١ سنة ١٩٣٨

كطلب أنيسة على الشال المقيمة باسكندرية فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٨

فى يوم الثلاثاء ٩ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بزقاق السيد ابراهيم داخل درب القطه ن ٦ قسم باب الشعريه سيباع منقولات منزليه مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك احمد درويش من الناحيه ونفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ٣٣٧٧ سنة ١٩٣٨ كطلب الشيخ محمد ابراهيم من الحطابه ن ٣٩ قسم الخليفه بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩١

فى يوم السبت ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بهجورة والايام التالية إذا لزم الحال ببهجورة

سيباع زراعة ١٢ ط أذره شامى ينتج منها ثلاثة أرادب ذره وثلاثة حمول بوص ملك على حسانين الجندى وسعد عثمان من بهجورة

كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ١١٣٥ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٤

فى يوم الثلاثاء ٢٦ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بشارع الشابورى قسم النجار ملك عوضين بك طه بالمنصوره سيباع منقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر المنصوره الأهليه فى القضيه المدنيه رقم ٦٨٢ سنة ١٩٣٨ ملك عبد الرحمن افندى احمد خوخ واحمد حسن خوخ من المنصوره

كطلب الحاج احمد احمد الجمل من ذوى الاملاك بالمنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٥

فى يوم الخميس ٢٨ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بسوق بندر كفر الشيخ

كطلب لبيبه حسن عبد الواحد من كفر الشيخ سيباع ماكينة خياطه ومنقولات موضحه بمحضر الحجز ملك على توفيق السعودى من كفر الشيخ نفاذا للحكم رقم ٢٩٦٣ سنة ١٩٣٨ محكمة كفر الشيخ الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٧

فى يوم السبت ٦ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بشارع محرم بك ن ١٦ باسكندرية

سيباع ماكينة خياطه سنجر برجل حديد ن ٧٤٩٥٦٤٧ ومائدة خشب جوزى بقاعدة مبين اوصافهم ومعالمهم بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٣٧٨١ سنة ٩٣٧ ملك المحكوم عليه كامل مخائيل رعيه ومقيم بشارع محرم بك ن ١٦ تبع قسم العطارين شياخة محمود عبد القادر

كطلب شاكر قزمان تاجر مانيفاتوره بشارع النيل شياخة محمد سلامه قسم كرموز

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٦

فى يوم الثلاثاء ٢ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية حتى يتم البيع بناحية شطب مركز اسيوط

سيباع ثمانية ارادب اذرة صيفى ملك توفيق حسين موضحة بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة ابو تيج الاهليه ن ٢٦٢ سنة ١٩٣٧

كطلب الست استير عطيه السندى من بندر ابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٣

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

آخر ساعة

المصورة



مش هوّه !...

(**محمد محمود باشا**): بقول لك ... أنا محمد محمود رئيس وزارة مصر !

(**عامل الباسبورتات**): انت عاوز تضحك عليّ ياراجل انت .. كل الدنيا عارفة إن رئيس وزارة مصر دلوقتى اسمه احمد ما

مطبعة آخر سا